



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والسبعون**  
روما، 5-6 ديسمبر/كانون الأول 2001

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي**

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

**الجمهورية الرواندية**

من أجل

**مشروع توأم لتنمية موارد المجتمع المحلي**  
**وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا**

## المحتويات

iii	معدلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
4	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع رولندا
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
7	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	جيم - عناصر المشروع
13	دال - التكاليف والتمويل
14	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
15	واو - التنظيم والإدارة
15	زاي - المبررات الاقتصادية
16	حاء - المخاطر
16	طاء - الأثر البيئي
17	ياء - السمات الابتكارية
17	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
17	الجزء الرابع - التوصية
	<b>الملحق</b>
19	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

## APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD LOANS AND GRANTS TO RWANDA	قروض الصندوق السابقة لرواندا	الثاني -
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الثالث -
6	IV. ORGANIZATION AND MANAGEMENT CHART	الرسم البياني للتنظيم والإدارة	الرابع -
11	V. ENVIRONMENTAL RECOMMENDATIONS AND HOW THEY HAVE BEEN ADDRESSED	التوصيات الخاصة بالبيئة وكيف نفذت	الخامس -

### معادلات العملة

فرنك رواندي	=	وحدة العملة
445 فرنك رواندي	=	1.00 دولار أمريكي
0.0022 دولار أمريكي	=	1.00 فرنك رواندي

### الموازين والمقاييس

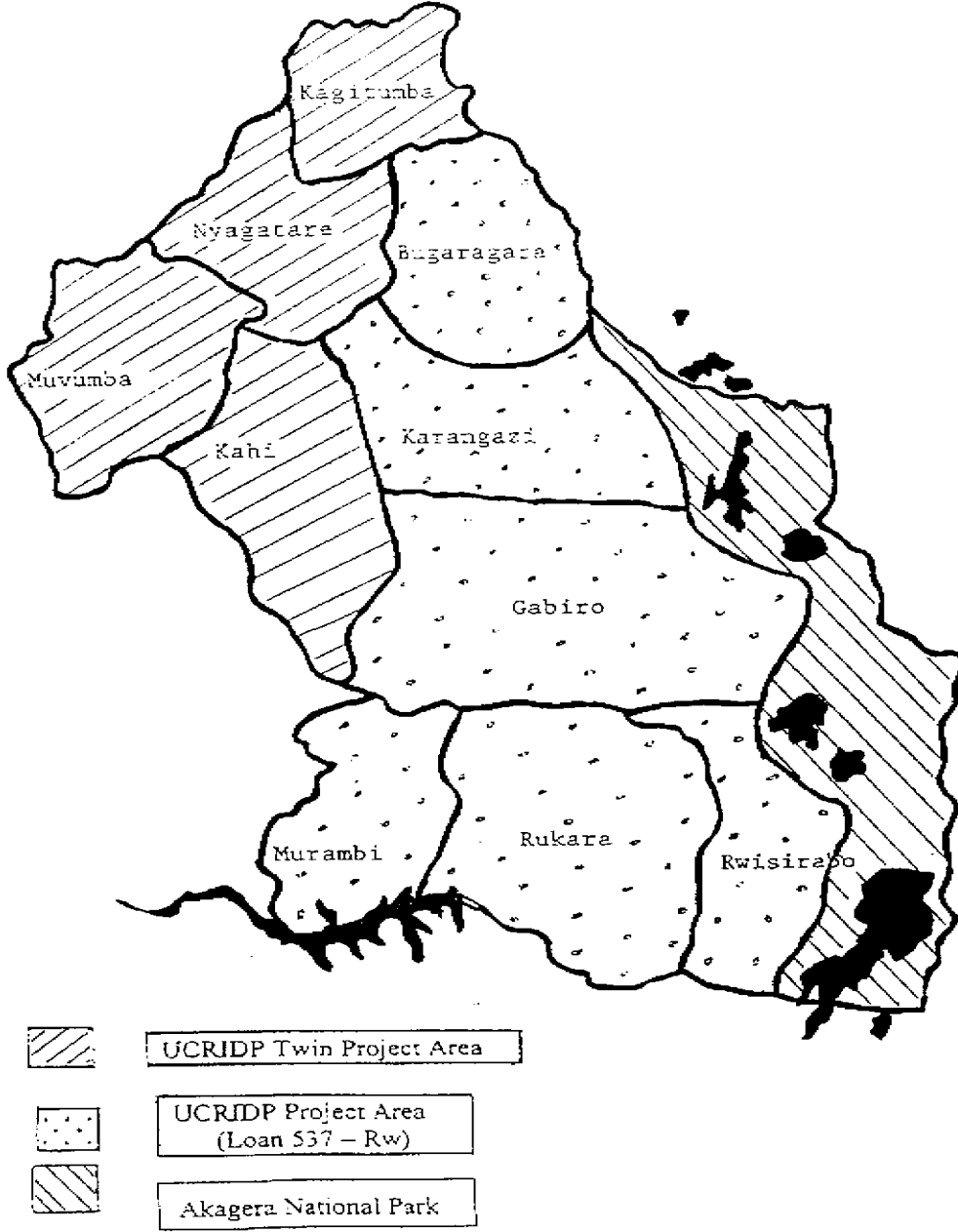
2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

### السنة المالية

### لحكومة الجمهورية الرواندية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

**الجمهورية الرواندية**  
**مشروع توأم لتنمية موارد المجتمع المحلي**  
**وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا**  
**موجز القرض**

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:
الجمهورية الرواندية	المقترض:
وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي	الوكالة المنفذة:
24.2 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
9.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75٪) في السنة	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
صندوق الدول المصدرة للنفط المنظمات غير الحكومية	الجهات المشتركة في التمويل:
صندوق الدول المصدرة للنفط: 8.0 ملايين دولار أمريكي المنظمات غير الحكومية: 534 900 دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
2.5 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
1.2 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ يبلغ عدد المستفيدين من مشروع أوموتارا التوأم لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية نحو 35 000 عائلة يعيشون في ثلاث مقاطعات من محافظة أوموتارا في بلدية موتارا، ولم يشملهم المشروع الجاري لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية الذي يموله الصندوق وصندوق الأوبيك للتنمية. وتضم المجموعة المستهدفة كل الناس الفقراء الذين يعيشون داخل مناطق المشروع، عند حد الفقر أو دون خط الفقر بفارق كبير، ومجموعهم نحو 40 000 أسرة. ويبلغ عدد الأسر المعرضة والفقيرة جدا نحو 7 000 من مجموع الأسر التي يشملها المشروع.

لماذا هم فقراء؟ إن منطقة المشروع التوأم فقيرة الموارد وكثيفة السكان معا. وتكمن جنور المشكلة، هنا كما في سائر مقاطعات المحافظة، في محدودية قدرة الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المحلي على تخطيط تنمية مستدامة تشاركية، وتنفيذها، والحفاظ عليها. أما الأسباب السافرة للفقر فهي نقص المياه (للاستخدامات المنزلية ولسقي الماشية)، وانخفاض إنتاج المحاصيل وإنتاج الماشية، وهشاشة التربة، وفرط استغلال المراعي، ونقص المواد الزراعية الجيدة والأنواع المحسنة، وسوء صحة الحيوانات، ونقص التزويد بما يلزم لرعاية صحة الماشية، ونقصي الأمية وشيوع المعلومات الناقصة عن الأسواق والتكنولوجيا، وعدم ملائمة الخدمات المالية، وقصور شبكات الطرق الذي يعزل المزارعين عن الأسواق وعن معلومات التسويق، والنكبات المناخية، وأخيرا قلة الحطب ولا سيما حطب الوقود.

ماذا يفيدهم المشروع المقترح؟ يُنظر من المشروع التوأم أن يأتي، على غرار المشروع الجاري لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، بفوائد محسوسة وأخرى غير محسوسة. يُتوقع أن تكون أهم فائدة تُجنى من المشروع غير محسوسة - وهي تحسن الإدارة. سيبتضافر نهج المشروع وأنشطة تنمية المؤسسات على إقامة ثقافة تنظيم جديدة (من حيث الفعالية في أداء الخدمات، والشفافية، والمساءلة) عند الإدارة العامة على كافة المستويات، وعند الناس أيضا. فنقوم بفضل ذلك علاقات أوثق بين الشعب والإدارة العامة، وتتوافر لدى الإدارة العامة وسائل وأساليب جديدة لمباشرة مهامها. وسيؤحد تنفيذ هذا المشروع الجديد النهج والموارد المتوافرة على مدى المحافظة، فيكون شاهدا على مساندة سياسة اللامركزية التي تنتهجها الحكومة ويمكن تكرارها في أقاليم القطر الأخرى على التوالي. وسيجني الشعب فوائد محسوسة مثل: تحسن إمدادات المياه للاستخدامات المنزلية ولسقي الحيوانات، وتيسير الوصول إلى الأسواق، وجودة النوعية، وتحسن البنود، وزيادة جنوى عملية إنشاء ونقل التكنولوجيا إذ تكون مبنية على نهج تشاركي في تشخيص مشكلات المزارعين، وتحسن الخدمات الصحية للحيوانات، وقيام منظمات محلية مستديمة لتمويل القروض الصغيرة، وتقديم ائتمانات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي توجد، مباشرة أو بصورة غير مباشرة، فرص عمل للمجموعة السكانية المستهدفة.

كيف يشارك المستفيدون في المشروع؟ يقوم المشروع بالدرجة الأولى على نظام للتخطيط والتنفيذ يستند إلى نهج العمل من القاعدة إلى القمة، وإلى جانبه نظام لأداء وتقييم الخدمات قائم على المشاركة. وسيعمل مقدمو الخدمات، بمن فيهم جميع الوكالات العامة، وفق ترتيبات تعاقدية قابلة للتجديد مع المشروع، وتجدد على أساس رضى المنتفعين النهائيين عن الأداء. وسيلتي المشروع التوأم، مثل المشروع الجاري لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، طلب المجموعات الفعلية، يثبتونه باستعدادهم للإسهام فيه بحصصهم من تكاليف الأنشطة التي يرغبون في تنفيذها، بينما يقدم المشروع المنح الملائمة لدعم هذه الأنشطة.

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي  
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى  
الجمهورية الرواندية  
من أجل**

**مشروع توأم لتنمية موارد المجتمع المحلي  
وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى الجمهورية الرواندية بما قيمته 9.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل المشروع التوأم لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة ( 0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

**الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>**

**ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي**

1 - رواندا بلد غير ساحلي يتسم باكتظاظ السكان وشح الموارد ويعاني من الفقر المزمن والصراعات الأهلية. ويبلغ عدد سكانها حوالي 8 ملايين نسمة يعيش 90% منهم في الريف مع نمو سكاني سنوي يبلغ 3% تقريبا. وقد تسببت حرب الإبادة عام 1994 في تدمير معظم النسيج الاجتماعي وقاعدة الموارد البشرية والبنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية. وعاد السلام حاليا إلى الجزء الأكبر من البلاد. وأعيد إسكان 3.8 مليون نسمة ويتم دمجهم من جديد في المجتمع، بمن فيهم النازحون داخل البلاد و العائدون من اللاجئين. وفي عام 1997، تبنت الحكومة برنامجا انتقاليا لترسيخ الانتعاش الاقتصادي الاجتماعي الهش الذي أحرز خلال 1995-1996، وتوفير الأرضية المناسبة للمصالحة الوطنية، والنمو الاقتصادي المستديم، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والحد من الفقر. ثم شرعت الحكومة عام 2001، في عملية إصلاح إداري عميق، سعيا منها إلى تنفيذ سياستها لتطبيق اللامركزية.

2 - لقد أعيد بناء اقتصاد البلاد، بعد أن انهار بنسبة 50% في عام 1994 بسبب حرب الإبادة، ومع ذلك بلغ إجمالي الناتج القومي الحقيقي عام 1996 نسبة 72% فقط من مستواه في عام 1990. وانخفض التضخم من 62% عام 1994 إلى

1 لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.



9% في عام 1996. وعلى إثر الإصلاحات السياسية التي أجرتها الحكومة، استمر النمو الاقتصادي على أساس مستدام، تدعمه سياسة ضريبية يقظة، فانتعشت حركة التصدير، وتدققت المساعدات الخارجية الضخمة من المنح والقروض بشروط تيسيرية للغاية. وكان متوسط دخل الفرد 250 دولارا أمريكيا في عام 1993، فانخفض إلى 180 دولارا أمريكيا في عام 1996، ثم انتعش حتى بلغ 237 دولارا أمريكيا بحلول عام 1999. وتحسن العجز في الاختلال المالي بصورة ملموسة بفضل تعديل معدلات الضريبة والإصلاحات في إدارة الضرائب والرسوم الجمركية، وتدقيق المنح الخارجية، وتمويل المساعدات الغذائية. ويبلغ التضخم السنوي حاليا نحو 5 في المائة، في حين ظل الفرنك الرواندي ثابت القيمة في الخارج إلى حد ما، حتى منتصف عام 2000، لكنه فقد بعدئذ 25% من قيمته مقابل الدولار الأمريكي، بسبب ارتفاع قيمة هذه العملة. وهذا الاتجاه واكمه ارتفاع أسعار النفط وانخفاض أسعار البُنّ، فبسبب ضغطا شديدا على الميزان التجاري.

3- ارتفعت الديون الخارجية لرواندا من أقل من 400 مليون دولار أمريكي عام 1987 إلى 1.2 مليار دولار أمريكي في نهاية 1999، وفي الوقت نفسه ارتفع أيضا الدين الداخلي العام إلى ما يعادل 250 مليون دولار أمريكي. وفي 1998، أنشئ صندوق أمانات تولى البنك الدولي إدارته لخدمة ديون رواندا المتعددة الأطراف (بما فيها تلك العائدة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية) حتى نهاية عام 2001. ويؤمل أن تتلقى رواندا لاحقا تخفيفا دائما للديون في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

4- تمارس العمليات الزراعية في جميع أنواع الأراضي بما فيها الأراضي رديئة الجودة، والأراضي شديدة الانحدار. وفي المناطق المرتفعة ضيق الضغط السكاني متوسط حصة الأسرة من الأراضي الصالحة للزراعة إلى 1.5 هكتار للعائلة الواحدة. إلا أن أجزاء واسعة من أراضي التلّول ذات تربة خصبة، ويمكن هطول الأمطار على منوال ثنائي من جني محصولين في العام ومحصول ثالث في قيعان الأودية. لكن معظم الأراضي الصالحة للزراعة يستوجب، بسبب الانحدار، تدابير لحفظ التربة وتسميدها، درءا لفقدان خصوبتها الطبيعية. ويُسْتَغَلُّ نحو 13% من الأراضي الصالحة للزراعة في إنتاج محاصيل تصدير مستديمة، أغلبها البن والشاي. وتُسَوَّقُ أيضا محاصيل أخرى هي بصورة رئيسية الموز، والذرة البيضاء، والفاصولياء، واليسلة، والذرة الصفراء.

5- تشكل الحيوانات الزراعية، تقليديا، مصدرا مهما للأسمدة التي يحتاجها صغار الملاك ووسيلة لتكوين رؤوس الأموال وتأمين الأسر من الأخطار. وتوجد الحيوانات الزراعية الصغيرة في معظم المزارع، وهذه تكون في حيازة النساء بالدرجة الأولى وتحت إدارتهن. وقد نفق معظم الحيوانات الزراعية، الكبيرة منها والصغيرة، خلال حرب الإبادة. ويوجد حاليا عدد كبير من الماشية في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة أوموتارا، بفضل القطعان الكبيرة التي صانها وعاد بها اللاجئين من جمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا. وإن الماشية الموجودة في أوموتارا تنتج في الوقت الحاضر قسما كبيرا من الألبان واللحم المسوّقة داخل رواندا.

6- تقتضي سياسة رواندا للتنمية الوطنية المحافظة على جو السلام والأمن، وترميم بنیان الوحدة الوطنية وتحسينه، وإعادة توطين اللاجئين وضحايا حرب الإبادة ودمجهم في المجتمع، واحترام حق جميع اللاجئين في العودة إلى رواندا، وتنمية الموارد البشرية والاقتصاد الوطني. وقد تعهدت الحكومة بزيادة عملية المشاركة العامة للمواطنين، وتوطيد سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان واللامركزية في عملية اتخاذ القرارات كأساس للإدارة الحكومية الجيدة.

7 - أسفر الإصلاح الإداري الذي أُجري في يناير/كانون الثاني 2001 عن إنشاء مجالس منتخبة ديمقراطياً، ولجان تنمية على مستوى الوحدة الأساسية والقطاع والمقاطعة، وأسندت إليها مسؤوليات هامة. وفي الوقت نفسه، أُحيلت من قبيل اللامركزية وحدات ميدانية من عدد من الوزارات المعنية مباشرة إلى المقاطعات، بمهمة مساعدة مجالس المقاطعات في تنفيذ سياساتها الإنمائية.

8 - وحددت الاستراتيجية الزراعية الوطنية العقبات التي تعترض الإنتاجية الزراعية، وكذلك التدابير اللازمة لإزالة هذه العقبات. وتشتمل هذه الاستراتيجية على إعادة تأهيل بنية الدعم الأساسية والخدمات الإرشادية، وعلى النهوض بالزراعة الكثيفة بغية ما يلي: زيادة دخل أبناء الريف، وتعزيز الأمن الغذائي، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص وتوجه إدارة المزارع نحو التسويق.

9 - في نوفمبر/تشرين الثاني 2000، أصدرت الحكومة وثيقة الاستراتيجية المؤقتة للحد من الفقر. تشدد هذه الاستراتيجية على الأثر المتوقع أن تحرزه سياسة اللامركزية العاملة على تهيئة بيئة مواتية لبناء القدرات وصنع القرارات على مستويات حكومية أدنى، كالحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني القاعدية. أما النهج الاستراتيجية الموجهة خصيصاً نحو الحد من الفقر الريفي فتشتمل على ما يلي: تعزيز أمن حيازة الأراضي، وإنشاء مؤسسات لتمويل القروض الصغيرة قائمة على تعبئة المدخرات، ودعم إدارة الموارد الطبيعية والجهود الرامية إلى درء انحطاط التربة، والاستثمار في البنية الأساسية للمواصلات الريفية والتسويق، ورعاية الصيغ التشاركية في تكوين التكنولوجيا الزراعية ونقلها والبحوث الزراعية المسترشدة بالعرض والطلب، والعمل على الحد من انعدام الأمن الغذائي في الريف، وأخيراً ترويج أنشطة وعماله مدرة للدخل خارج نطاق الزراعة.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

10 - يبلغ حجم المعونة الجارية للصندوق في رواندا نحو 51 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، ويُمول منها ستة مشاريع: ثلاثة مشاريع للتنمية الزراعية والريفية، ومشروع فردي ومشروع إنشاء مصلحة صغيرة، وبرنامج إعادة تأهيل العائدين، وبرنامج لتنمية المجتمع المحلي. وإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة منحة لتمويل برنامج رعاية اجتماعية صحية. وتشير الخبرة المستفادة من هذه التدخلات إلى المشكلات المرتبطة بضعف الإدارة الحكومية، إذ أنها فقدت موظفيها الأكثر خبرة خلال الحرب الأهلية. ولكن بالمقابل يوجد في البلاد حالياً عدد من المنظمات غير الحكومية الكفوءة ومشاريع القطاع الخاص والأفراد التقنيين.

11 - وأهم الدروس المستفادة هي:

(i) يجب إيلاء اهتمام خاص لتعبئة المجتمعات المحلية من أجل ضمان ارتباط نشاطات المشروع بحاجات الناس، وتأهيل المستفيدين لتشغيل وإدامة المرافق التي نقيّمها المشاريع؛

(ii) يجب أن يراعى في التخطيط الوقت اللازم لتولي المجتمعات المحلية تسيير الأنشطة التنموية ولتكوين الملكية المحلية؛

- (iii) وهناك حاجة إلى تبني نهج جديدة في تطوير التكنولوجيا الزراعية؛
- (iv) يجب الأخذ بطرائق بديلة لتوفير الخدمات المالية من أجل التعويض عن قلة اهتمام المصارف التجارية والعامّة بتقديم مثل هذه الخدمات للمجموعة المستهدفة؛
- (v) لم تُعدّ عملية تزويد المزارعين بالمواد الزراعية تحتاج إلى تدخل الحكومة، إلا في حالات تقديم المواد الزراعية النظيفة والمحسنة.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع رواندا

12 - **استئصال الفقر** - تسببت أحداث عام 1994 في تكاثر واشتداد الفقر إلى حد الكارثة في رواندا، إذ وصلت نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر إلى 70% من المجموع في عام 1997 بالمقارنة مع 53% في عام 1993. ومن الانعكاسات المأسوية لأحداث 1994 تكاثر عدد الأسر التي ترأسها نساء، إذ ارتفعت نسبة هذه الأسر من 21% إلى 34% بين عامي 1992 و1996. وقد زاد عمق الفقر وتغيرت خارطته الجغرافية. وتعتبر الحكومة التنمية الزراعية والاقتصاد الريفي أمرين حاسمين في عودة الحياة إلى اقتصاد البلاد، وتوفير فرص العمل، والحد من الفقر. ويشكل تشجيع المشروعات الفردية الصغيرة وتعزيز دور المرأة وتوفير البنية الأساسية للاقتصاد الريفي والمجتمعات المحلية مع تنمية أسواق فعالة للسلع والأموال عناصر حاسمة في استراتيجية الحكومة لتنمية المجتمعات الريفية. ويجري إعداد بيان يتعلق بسياسات الأراضي، هدفه تأمين حيازة الأراضي وتحسين استغلالها.

13 - **استراتيجية الصندوق في رواندا** - تسترشد استراتيجية الصندوق بوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية المعتمدة في يوليو/تموز 2001، وتقوم على ثلاثة مبادئ توجيهية استراتيجية أساسية هي: (أ) تسليط العناية على التطوير المؤسسي، من أجل بناء قدرات المنظمات الريفية الأساسية للمجموعة المستهدفة؛ (ب) استغلال كل الوسائل الممكنة لزيادة دخل فقراء الريف، عن طريق ما يلي، من بين جملة أمور: المحاصيل الغذائية والمدرة للنقد، والثروة الحيوانية، والأنشطة المدرة للدخل غير الزراعية، والبحث والتطوير في مجال الزراعة على ضوء طلب السوق، واتخاذ تدابير للتخفيف من أثر إخفاق السوق ولتحسين نظام الحوافز؛ (ج) زيادة التركيز على أوجه التضافر الممكنة بين مشاريع الصندوق الجارية في القطر.

14 - **تتضمن الأهداف المباشرة للصندوق ومحاوره الاستراتيجية في رواندا ما يلي:** مساندة سياسة اللامركزية التي تتبناها الحكومة، إنشاء مؤسسات مستديمة لتمويل القروض الصغيرة، والأخذ بأساليب تشاركية جديدة لتشجيع تكوين التكنولوجيا ونقلها، ومساندة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لتتوسع الدخل وإيجاد فرص للعمالة، وتطوير البنية الأساسية للمجتمع المحلي، وأخيراً توجيه العناية عبر كل ذلك لمشاركة المرأة وترقيتها.

15 - وقد تجسدت هذه الاعتبارات الاستراتيجية في تصميم مشروع تنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا (القرض RW-537) المعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2000، وأدت إلى تصميم المشروع التوام المقترح في هذه الوثيقة وإلى اختيار منطقة المشروع.

16 - الأساس المنطقي للمشروع - لم تُنشأ محافظة أوموتارا إلا مؤخراً. وفيها جرى توطين نحو 30 000 من مجموع اللاجئين الـ 100 000 الذين عادوا إلى القطر بموجب اتفاق السلام المبرم في أروشا عام 1994. وقلما تتاح فرصة للأكثرية الساحقة من هؤلاء الناس لتحسين نصيبهم، وهزيلة هي الخدمات التي توفرها لهم إدارة عامة حديثة العهد ومفقرة إلى الوسائل للعمل المجدي. ولا وجود لمعظم البنية الأساسية. وينفق كثير من الناس الجزء الأكبر من وقتهم وجهدهم على جمع الحطب وجلب الماء؛ ولا فرصة لهم للحصول على خدمات اتئمانية وزراعية وبيطرية. فإذا لم يحصل تدخل إيجابي تؤدي هذه الحالة إلى تفاقم الفقر، والتنافر الاجتماعي، والتدهور البيئي. وقد صُمم المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية لمعالجة معظم هذه المشكلات عن طريق دعم البنية الأساسية للمجتمع المحلي والقيام بأنشطة لتنمية الإنتاج، ضمن إطار سياسة اللامركزية التي تنتهجها الحكومة في أربع من بين مقاطعات المحافظة الثماني. واستند قرار تحديد منطقة تدخل المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية إلى الاحتمال الراجح أن يقدم بنك التنمية الأفريقي المساعدة إلى سائر مقاطعات المحافظة بمساندته المرحلة الثانية من مشروعه الخاص بتنمية موتارا، التي كان من المقرر اختتامها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2001. إلا أن بنك التنمية الأفريقي قرر لاحقاً عدم تجديد مساعده لهذه المحافظة، محدثاً بذلك خلا خطيراً في إمكانات تنمية المحافظة المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية. وهكذا وجد الصندوق أمامه مناسبة للأخذ بنهج موحد لتقديم الدعم لكل مقاطعات أوموتارا. فصار من الواضح ضرورة ونطاق تدخل الصندوق بطريقة تلبى طلب الدعم من جانب الحكومة، من خلال اعتماد نهج متوازن ومتسق في تنمية محافظة أوموتارا مؤسسيا واقتصاديا واجتماعيا.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

17 - يتألف جزء محافظة أوموتارا الذي لا يشمل المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية من ثلاث مقاطعات ريفية ومن وبلدية موتارا. وذلك يشمل على نياغاتاري، عاصمة المحافظة، وهي مدينة صغيرة تحيط بها رقعة زراعية متوسطة المساحة. وهكذا فإن منطقة المشروع التوأم تبلغ مساحتها نحو 1000 كيلومتر مربع، وعدد سكانها نحو 177 000 نسمة، فهي إذن كثيفة السكان. أما المناطق الأكثر موارد طبيعية فهي مأهولة من زمن بعيد. وأما العائدون البالغ عددهم نحو 30 000 نسمة الذين استقروا في أوموتارا على إثر اتفاق السلام المبرم في أروشا، فقد وزعت عليهم في هذه المقاطعات قطع أرض ومسكن المستوطنات. فخصص لكل أسرة من أسر العائدين مساحات زراعية تتراوح بين 2.5 هكتار و3 هكتارات. وخصصت لأفراد أو مجموعات من الرعاة مساحات للرعي تتراوح بين 25 و50 هكتارا، تبعاً لعدد الماشية.

18 - يبلغ متوسط مساحة المزرعة 1.5 هكتار. ويجري استغلال الأرض على موسمين، فنتج ما يكفي فقط لتحقيق الأمن الغذائي. وتتمثل عقبات الإنتاج الرئيسية في رداءة المواد الزراعية ولا سيما قلة البذور المحسنة للحبوب والفاصوليا، التي يتزايد عليها الطلب، وقلة المواد الكيميائية اللازمة لمكافحة الآفات والأمراض الزراعية. إلا أن الأسر الفقيرة تمتلك أقل من 1.5 هكتار، فنتج أقل مما يكفي لتحقيق الأمن الغذائي. وهناك عدة أسر تمتلك رأساً أو رأسين من الماشية الكبيرة (وهناك أسر تملك حتى عشرة رؤوس) وبضعة رؤوس من المعز والغنم.

19 - تواجه المحافظة مشكلة كبرى في قطاع الحيوانات الزراعية، بسبب العدد الكبير من الحيوانات التي جلبها العائدون في الأعوام 1995-1997. فقد هلك الكثير من هذه الحيوانات بسبب المرض والعطش بعد وصولها إلى أومتارا، واستقر كثير منها، ربما نحو 150 000 رأس، في الأراضي التي يشملها المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية. وترك عدد مجهول من الأسر المحافظة طلبا لبيئة أفضل. وبالمقابل، تمكن بعض صغار المالكين الذين فقدوا ماشيتهم أثناء الحرب الأهلية من شراء رأس أو رأسين من الماشية. لكن مساحة الرعي المتاحة لهذه الحيوانات في منطقة المشروع التوأم غير كافية لإعاشة الأعداد المسجلة حاليا في هذه المنطقة. ويتدبر المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية إجراء مسح لإمكانات هذه المراعي من حيث إنتاج الكلاً وتحمل الرعي، وذلك مساهمةً في إعداد خطة الإدارة التشاركية للمراعي التي ستصاغ وتمول في إطار المشروع التوأم، كوسيلة لإشراك مجموعات مالكي الحيوانات الزراعية في تصميم سياسة ملائمة لاستغلال هذا المورد بصورة رشيدة.

20 - وفي المقاطعات المذكورة، قليلة هي الينابيع الدائمة. فكثير من الناس يستقون من الينابيع الملوثة (مع ما يمثل هذا التصرف من خطر على صحة الإنسان) ويستهلكون من الماء أقل بكثير من الحد الأدنى المقبول. وتمضي النساء كل يوم ساعات طويلة في جلب الماء لأسرهن. وخلال فصل الجفاف تساق قطعان الماشية عادة عبر مرتع أكاغيرا الوطني لورود الماء، وللرعي على ضفتي نهر أكاغيرا وضاف بحيرات المنطقة. إلا أن هذه العادة لزم إنهاؤها ابتداء من 15 أغسطس/آب 2001 عملاً بمرسوم رئاسي قاض بذلك. ونظراً لكون استهلاك الماء في قضاء احتياجات الإنسان والحيوان هو أولوية كل شخص في المحافظة، فإن المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية يمول خطة رئيسية لإمداد كل أراضي المحافظة بالماء. ويفترض أن تتوافر الأموال قبل مباشرة المشروع التوأم، وستقدم لاحقاً التفاصيل اللازمة عن تنفيذ مشروع الإمداد بالماء الكافي للإنسان والحيوان على امتداد المحافظة.

21 - كثير من الطرق الثانوية والفرعية في منطقة المشروع التوأم بحالة رديئة وتستلزم الترميم، كما يلزم إنشاء طرق جديدة في الكثير من القطاعات التي لا تتلقى في الوقت الحاضر خدمات. إن ضعف البنية الأساسية للمواصلات هو أحد الأسباب الرئيسية لعجز المزارعين عن بيع منتجاتهم بأسعار مجزية.

22 - وحتى تاريخه، لم يفتح فرع في المحافظة إلا لبنك تجاري واحد، هو بنك التنمية الرواندي الذي بدأ عمله، وإن كان على مستوى متواضع. ولكن توجد عدة منظمات تجمع مَدَّخرات الريفيين، منها تعاونية نسائية غير صغيرة، وشبه تعاونية، ومنظمة غير حكومية وطنية متخصصة تشجع الادخار الريفي، ورابطات لتقديم القروض. وإن وجود هذه المنظمات إلى جانب شبكة نشطة من جمعيات التأمين التعاوني على الحياة يؤكد التجربة السابقة في رواندا من حيث استعداد وقدرة المزارعين على ادخار النقد، وبيّن أن هناك إمكانات للمضي في إنشاء مؤسسات لتمويل القروض الصغيرة وتشجيع ارتباطها بالنظام المصرفي القائم على ممارسات صارمة في إدارة المال.

23 - المجموعة المستهدفة. أسفرت عمليات التقييم الريفي القائم على المشاركة، التي أجريت في المحافظة، عن تحديد أربعة أصناف من الأسر: الأسر الغنية، والمتوسطة الحال، والفقيرة، والمعرّضة. ولكن، منذ حرب الإبادة، بدأت ظروف الأسر "متوسطة الحال" تقترب من ظروف الأسر "الفقيرة". ولذا فإن المجموعة التي يستهدفها الصندوق ستضم جميع الأسر الموجودة في منطقة المشروع التوأم باستثناء الأسر "الغنية" التي تشكل أقلية صغيرة جداً (3% من

المجموع). وبإستطاعة كثير من الأسر "المتوسطة والفقيرة" المشاركة في أنشطة المشروع (بتقديم الحد الأدنى من الأصول أو العمل). ولدى معظم الأسر "المعرضة" إمكانيات للمشاركة، ولكنها تفتقر إلى الأصول، على الرغم من كون ما تحوزه من الأراضي كافيا في بعض الأحيان لتمكينها من المشاركة في أنشطة المشروع (ترد فكرة تضمين المشروع تدابير خاصة في هذا الصدد). وهكذا فإن المجموعة التي يستهدفها المشروع التوأم تضم جميع الأسر "المتوسطة الحال" و"الفقيرة" و"المعرضة"، أي ما مجموعه نحو 35 000 أسرة، منها 7 000 أسرة "معرضة".

#### باء - أهداف المشروع ونطاقه

24 - وفقا للاستراتيجية الموصى بها لرواندا في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، واتساقا مع سياسة اللامركزية التي تنتهجها الحكومة ومع الإصلاح الإداري الذي أجري في يناير/كانون الثاني 2001، يشدد تصميم المشروع على مشاركة السكان، وتنمية المجتمع المحلي، ودعم المنظمات القاعدية، باعتبارها أهم السبل لتحسين الإدارة الحكومية في المنطقة، الذي يشكل بدوره شرطا مسبقا جدا لتحسين ظروف المعيشة والعلاقات الاجتماعية. وعلى غرار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، سيركز المشروع التوأم العناية على تنمية المؤسسات، توخيا لتحريك عملية تنمية اقتصادية وبشرية متسقة مع تعبئة الموارد البشرية والطبيعية واستغلالها بصورة فعالة مستدامة. ولهذا الغرض، سيأخذ المشروع التوأم بثلاثة نهج تنفيذية صممت للمشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية وهي: العمل من القاعدة إلى القمة في تخطيط الأنشطة، والعمل من القمة إلى القاعدة في توزيع الخدمات، والتقييم التشاركي للخدمات المقدمة (المساءلة). وإن نهج المشروع متسق تمام الاتساق مع سياسة الحكومة بشأن الإدارة المحلية.

25 - أما أهداف المشروع التوأم الخاصة فمماثلة لأهداف المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية الخاصة وهي: الإمداد بالماء لكفاية احتياجات الإنسان والحيوان؛ وتحسين البنية الأساسية للمواصلات؛ ومزيد من المشورة الزراعية العملية والمشورة التقنية بشأن تربية الحيوانات الزراعية؛ وتيسير قروض ائتمانية من أجل شراء مَدْخَلات إنتاجية، وتحسين التسويق، وبدء تصنيع للمنتجات الزراعية وغيرها من الأنشطة المدرة للدخل لصالح النساء؛ وتوفير خدمات صحية أفضل للحيوانات؛ وتقديم مَدْخَلات إنتاجية من أجل النهوض بالإنتاج إلى الحد الأدنى الضروري للبقاء (هذا بخصوص الأسر "المعرضة")؛ وأخيرا تيسير الانتفاع بالموارد الحراجية لزيادة توافر حطب الوقود وخشب البناء. وستعكس بنية المشروع وعناصره أولويات الناس كما حددتها عمليات التقييم الريفي القائم على المشاركة والتي أجريت في أوموتارا. وسيكون تنفيذ المشروع مرنا، يلبي الطلب الفعلي من جانب المجتمعات المحلية وتهيئة الظروف المواتية للمشروع، بما فيها دفع المستفيدين أنصبتهم من المساهمة في تكاليف المشروع.

#### جيم - عناصر المشروع

26 - يتمحور المشروع التوأم، على غرار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية حول خمسة عناصر وهي: بناء القدرات، وتنمية البنية الأساسية، والاستثمار على مستوى المزارع، والخدمات المالية، وأخيرا مساندة تنفيذ المشروع.



المشورة التقنية والإدارية بشأن المشكلات التنظيمية التي تنشأ عن شبكات أنابيب تمديد الماء الموجودة والموسّعة؛ (د) توفير الماء لسقي الحيوانات عن طريق ترميم سدود الأودية وإصلاح الآبار المفتوحة وإنشاء سدود وآبار جديدة. وسيُطلب من المستفيدين أن يساهموا في تكاليف الإنشاء، بما فيها تقديم اليد العاملة، وفي حالة الآبار المفتوحة سيُطلب منهم شراء مضخات يدوية وإنشاء صندوق لأغراض الصيانة. أما تشغيل الآبار المفتوحة وصيانتها فهما من مسؤولية لجان المنفعين بالماء. وستكون رسوم استهلاك المياه خاضعة للتعديل، ضماناً لاستدامة تمويل تشغيلها.

32 - ويشتمل جزء تكميل برنامج إمداد المحافظة بالماء، الذي سيمولّه صندوق الدول المصدرة للنفط، على إنشاء عدد من شبكات أنابيب تمديد الماء للاستخدامات المنزلية.

33 - **الطرق الفرعية** - يشتمل برنامج إصلاح وإنشاء الطرق (الذي سيمولّه صندوق الدول المصدرة للنفط) على 177 كيلومتراً من الطرق الريفية، وهذه ضرورية لتوفير البنية الأساسية الملائمة لجميع القطاعات ضمن منطقة المشروع التوأم. وسيؤدّى عمل الطرق بناء على طلب المجتمعات المحلية، وبشرط أن تتولى لجان التنمية التابعة للوحدات الأساسية المعنية فرض رسم صيانة من أجل تمويل الصيانة العادية السنوية للأجزاء المارة في أراضيها من الطرق.

#### دعم الاستثمار على مستوى المزارع

34 - ستخطط أنشطة دعم الاستثمار على مستوى المزارع في إطار تنمية المجتمع المحلي. وينفّرع هذا العنصر، وفقاً للنموذج المعتمد بصدد المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية إلى أربعة هي: (i) خدمات الاستشارة التقنية؛ (ii) خدمات الإنتاج الزراعي؛ (iii) خدمات الصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني؛ (iv) الحراثة.

35 - **خدمات الاستشارة التقنية** - سيوسّع المشروع التوأم نطاق أساليب المشاركة التي اعتمدت في إطار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية لتشمل المحافظة بأكملها. وسيجري التعاقد مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية والإدارة الإقليمية للخدمات الزراعية في أوموتارا على تنفيذ هذا العنصر الفرعي. وسيكتمل المشروع التوأم الدعم الذي قدمه المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية إلى هذه الإدارة وإلى شعبة البحوث التابعة للمعهد في أوموتارا، من أجل تمكين الباحثين العاملين لدى المعهد من المشاركة مع هذه الإدارة في العمل الميداني المشترك داخل كل المقاطعات المشمولة بالمشروع التوأم، ومن الاضطلاع بأعمال البحث والمسح الإضافية الملائمة على نطاق المحافظة.

36 - **خدمات الإنتاج الزراعي** - سيضطلع المشروع بما يلي: (i) توفير المال لتوسيع نطاق عملية جارية على يد منظمة وطنية غير حكومية، قوامها مساندة مجموعات المزارعين والنساء في إنتاج بنور محسّنة وإكثارها وتسويقها؛ (ii) توفير المال لتأسيس نظام لمراقبة جودة البذور واعتمادها من قبل شعبة الهيئة الوطنية للبذور في أوموتارا، يشمل المراكز التي أُنشئت في إطار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية لإكثار البذور؛ (iii) توزيع رُزْم تنشيط الإنتاج (بذور محسّنة، أسمدة، شتائل شجرية) على 7 000 أسرة معرّضة.



37 - **خدمات الصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني** - سيمدُّ إلى المحافظة بأكملها برنامج شبه بيطري للقطاع الخاص جارٍ بتمويل من المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية. وفي إطار هذا البرنامج، يضطلع المشروع التوأم بتدريب مساعدين بيطريين من أجل القرى (النساء للعناية بالحيوانات الصغيرة والرجال للعناية بالحيوانات الكبيرة)، وبمساعدة إنشاء صندوق متجدد الرصيد من أجل شراء اللقاحات واللوازم البيطرية الاستهلاكية، وسيتولى المشروع التوأم تدبير شؤون هذا الاعتماد وما يواكبه من عمليات الجرد. وستعزز قدرة المرفق البيطري التابع للإدارة الإقليمية للخدمات الزراعية على مراقبة الصحة الحيوانية بصورة مجدية. وسيبحث مع الرعاة في سياق خطة الإدارة التشاركية للمراعي موضوع التقنيات المحسنة لإنتاج الأعلاف وحفظها، وتحسين المراعي، وتربية الحيوانات. وسيشارك مالكو الحيوانات في إنشاء إمدادات ماء مُحسَّنة من أجل الحيوانات الكبيرة على أساس موارد الكلاء المتوافرة في المراعي. أخيراً، سيُنشئ المشروع التوأم سوقين صغيرين رائدين لتجارة الحيوانات، في مقاطعتين داخل منطقتيه.

38 - **الحراجة** - سيساند المشروع التوأم برنامجاً لتنمية الثروة الحراجية عن طريق ما يلي: (i) تمويل غرس 1 200 هكتار من قطع الأراضي المخصصة للتشجير، وتوزيع الشتائل على الأسر المعرضة، وستؤدي هذه العملية إلى تشجير ما يعادل 700 هكتار؛ (ii) توفير التدريب والدعم لإنشاء مشاتل للقطاع الخاص، من أجل مواكبة توسع سوق الشتائل، وتلبية الطلب الناشئ عن تمويل المشروع لبرنامج التشجير.

#### الخدمات المالية الريفية

39 - سيساند المشروع التوأم قيام خدمات مالية مستتتمة لأبناء الريف، على مستوى المجتمع المحلي، وفقاً للنموذج المعتمد في إطار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية. فيموّل خدمات منظمة وطنية غير حكومية متخصصة، توفر المشورة المالية لمجموعات محلية غير رسمية راغبة في إنشاء رابطات ادخار وإقراض. ويقدم المشروع منحا معادلة للمبالغ المودعة في حساب مصرفي من قبل أعضاء صندوق المجموعة المتجدد الرصيد، بهدف تعجيل رسملة هذه الصناديق وتشجيع الإيداعات النقدية. ثم تقدم هذه الصناديق قروضاً قصيرة الأجل إلى أعضاء المجموعة الممكن انتمانهم، دون فرض أي قيد على وجه استخدام القرض. ثم تشجّع هذه الصناديق في الوقت المناسب على تنويع منتجاتها المعروضة على الأعضاء، وعلى وضع أسعارها للفائدة، وعلى تنمية ما بدأتها في إطار المشروع من علاقات مع المؤسسات المالية الرسمية. ويسدي المستشارون الماليون المشورة إلى لجان إدارة الصناديق المتجددة الرصيد، فيما يتعلق بتسيير الحسابات ومراجعتها. وتخضع المنظمة الوطنية غير الحكومية المضطلة بخدمات إيداء المشورة المالية لإشراف بنك التنمية الرواندي، الذي أبدى اهتمامه بالانضمام إلى مبادرة الصندوق في إطار ولايته الموسّعة التي اعتمدها الحكومة حديثاً.

40 - بالإضافة إلى ذلك سيوفر المشروع التوأم فرصاً لتلقي منح معادلة مستقلة، من أجل مشاريع صغيرة مدرة للدخل تعرضها مجموعات نسائية. وستشجع هذه المجموعات على إنشاء صناديق استثمار نسائية عن طريق إيداع 50% من تكلفة اللوازم والمعدات وغيرها من الأصول التي يقتضيها تنفيذ هذه المبادرة. وسيقابل المشروع كل إيداع بإعانة رأسمالية ممنوحة تعادله، في حدود 2 000 دولار أمريكي (وحتى 3 000 دولار أمريكي إذا كانت صناديق

الاستثمار النسائية منشأة على يد نساء مقيمات في وحدات أساسية مختلفة). أما جدوى مشروعات إنشاء هذه الصناديق فيقدها المستشارون الماليون ويدقق فيها بنك التنمية الرواندي.

41 - وسيقدم المشروع التوأم في إطار هذا العنصر أيضا اعتمادا لبنك التنمية الرواندي لتمكينه من توسيع نطاق عملياته في مساندة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في أوموتارا، وتمويل مشاريع من شأنها أن تزيد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فرص العمالة للمجموعة المستهدفة بمشروع الصندوق.

#### مساندة المشروع المؤسسية

42 - وحدة تنسيق المشروع - سيعزز المشروع التوأم وحدة تنسيق المشاريع التي أنشئت في إطار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، لتمكينها من تصريف مقدار من الشؤون أكبر. وستكون لوحدة التنسيق نفس المهام الأساسية التي اضطلعت بها في إطار المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، أي: (i) إدارة أموال المشروع؛ (ii) إيرام العقود مع موردي الخدمات لتنفيذ عناصر المشروع؛ (iii) مراقبة أداء موردي الخدمات وتقييم نتائج أنشطتهم. وستقدم هذه الوحدة أيضا عددا من السلع والخدمات التي يحتاجها مورّدو الخدمات للوفاء بالتزاماتهم التعاقدية، وستضطلع بإجراء الأنشطة ذات الصلة بالمشروع من عمليات استعراض لأنشطته، وحلقات عمل لتقييم تشاركي للأداء، وعمليات مراجعة لحسابات المشروع.

43 - مدة المشروع. خلافا لحال المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية الذي يمول بموجب آلية إقراض مرنة لمدة عشر سنوات، سيدوم المشروع التوأم خمس سنوات، وتتطابق نهايته مع اكتمال المرحلة الثانية من المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية كما هو متوقّع. وفي ذلك الحين ستقوم البعثة المشتركة بين الصندوق والحكومة بتقييم مدى تنفيذ كل عنصر من عناصر المشروع، ومعالجة أي مشكلة تنفيذية ناشئة عن الترتيبات الإدارية القائمة؛ وتبعا لحالة إنفاق الأموال في إطار كل من المشروعين، سيُتخذ قرار إما بدمج مناطق المشروعين في المرحلة الثالثة من المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية، وإما بمنح قرض جديد لمواصلة العمليات في منطقة المشروع التوأم. ففي حاصل الأمر، إذا، ستجري الأنشطة في منطقة المشروع بموجب الترتيبات العادية لمدة خمس سنوات، وبعدها ستجري بموجب آلية إقراض مرنة ضمن النطاق الموحّد للمشروعين.

#### دال - التكاليف والتمويل

44 - يقدّر مجموع تكاليف المشروع بنحو 24.2 مليون دولار أمريكي (10.9 مليار فرنك رواندي) بما فيها المصاريف الطارئة المادية والسعرية. ويعرض في الجدول رقم 1 مجمل تكاليف المشروع حسب العناصر. وتشكل التحويلات الخارجية 44% من مجموع التكاليف.

45 - سيمول المشروع بالمشاركة بين الصندوق، وصندوق الدول المصدرة للنفط، وحكومة رواندا، وعدد من المنظمات الدولية غير الحكومية، والمستفيدين. سيقدم الصندوق قرضا يبلغ 12.0 مليون دولار أمريكي (ما يعادل 50% من التكلفة الكلية للمشروع). ويقدم صندوق الدول المصدرة للنفط 8 ملايين دولار أمريكي (33%) والمنظمات

  
**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**

الدولية غير الحكومية 534 900 دولار أمريكي (2%) والحكومة الرواندية 2.5 مليون دولار أمريكي (10%) والمستفيدين 1.2 مليون دولار أمريكي (5%). وستوقع المنظمات الدولية غير الحكومية بعد صدور تقرير التقييم رسالة إثبات نية تؤكد مساهمتها في المشروع. وترد في الجدول 2 خطة التمويل المقترحة.

**الجدول 1: موجز تكاليف المشروع**  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
<b>ألف - بناء القدرات</b>					
تتمية المجتمع المحلي	1 125.9	1 697.6	2 823.6	60	13
دور المرأة في التنمية	605.5	74.7	680.2	11	3
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>1 731.4</b>	<b>1 772.3</b>	<b>3 503.7</b>	<b>51</b>	<b>16</b>
<b>باء - تنمية البنية الأساسية الريفية</b>					
الإمداد بالماء	2 103.0	5 893.9	7 996.9	74	37
الطرق الفرعية	1 914.0	658.0	2 572.0	26	12
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4 017.0</b>	<b>6 551.9</b>	<b>10 568.9</b>	<b>62</b>	<b>49</b>
<b>جيم - دعم الاستثمار على مستوى المزارع</b>					
الخدمات الاستشارية التقنية	666.4	420.4	1 086.8	39	5
خدمات الإنتاج الزراعي	1 004.7	95.7	1 100.5	9	5
خدمات الرعاية البيطرية والإنتاج الحيواني	210.3	104.8	315.0	33	1
الحراثة	366.0	-	366.0	-	2
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>2 247.4</b>	<b>620.9</b>	<b>2 868.2</b>	<b>22</b>	<b>13</b>
<b>دال - الخدمات المالية الريفية</b>					
مساندة إدارة المشروع	3 339.2	150.0	3 489.2	4	16
مجموع التكاليف الأساسية	715.7	367.4	1 083.1	34	5
<b>هـ - مساندة إدارة المشروع</b>					
الطوارئ المادية	12 050.7	9 462.5	21 513.2	44	100
الطوارئ السعرية	558.0	653.1	1 231.1	55	6
التكاليف الكلية للمشروع	912.8	572.6	1 485.5	39	7
	<b>13 521.5</b>	<b>10 708.2</b>	<b>24 229.7</b>	<b>44</b>	<b>113</b>

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الغاصر	الصدوق		الأوبك		منظمات دولية غير حكومية		المستفيدون		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
ألف - بناء القدرات															
تنمية المجتمع المحلي	76.3	2 360.3	-	-	17.3	534.9	-	-	604	198.2	12.8	3 093.4	1 815.0	1 080.2	198.2
دور المرأة في التنمية	86.0	654.2	-	-	-	-	-	-	14.0	106.8	3.1	761.0	81.1	573.1	106.8
المجموع الفرعي	78.2	3 014.5	-	-	13.9	534.9	-	-	7.9	305.0	15.9	3 854.4	1 896.1	1 653.3	305.0
باء - تنمية البنية الأساسية الريفية															
الإمداد بالماء	25.0	2 338.4	58.1	5 428.2	-	-	1.9	179.3	14.9	1 394.9	38.6	9 340.9	6 859.7	1 086.2	1 394.9
الطرق الفرعية	-	-	85.1	2 571.5	-	-	-	-	14.9	450.1	12.5	3 021.6	755.1	1 816.4	450.1
المجموع الفرعي	18.9	338.4	64.7	7 999.7	-	-	1.5	179.3	14.9	1 845.1	51.0	12 362.5	7 614.9	2 902.6	1 845.1
جيم - دعم الاستثمار على مستوى المزارع															
الخدمات الاستشارية الفنية	91.8	1 082.2	-	-	-	-	-	-	8.2	97.3	4.9	1 179.5	453.8	646.4	97.3
خدمات الإنتاج الزراعي	97.1	1 191.0	-	-	-	-	-	-	2.9	35.4	5.1	1 226.4	101.4	89.5	35.4
خدمات الرعاية البيطرية والإنتاج الحيواني	88.2	307.9	-	-	-	-	-	-	11.8	41.0	1.4	349.0	111.1	1 196.8	41.0
الحراثة	97.7	412.4	-	-	-	-	-	-	2.3	9.6	1.7	422.1	-	412.4	9.6
المجموع الفرعي	94.2	2 993.3	-	-	-	-	-	-	5.8	183.3	13.1	3 176.9	648.4	2 345.2	183.3
دال - الخدمات المالية للريف	70.3	2 545.3	-	-	-	-	27.6	1 000.0	2.1	74.8	14.9	3 620.1	157.0	3 388.3	74.8
هـ - مساندة إدارة المشروع	90.9	1 104.9	-	-	-	-	-	-	9.1	110.9	5.0	1 215.9	391.9	713.1	110.9
مجموع المصروفات	49.5	11 996.7	33.0	7 999.7	2.2	534.9	4.9	1 179.3	10.4	2 519.1	100.0	24 229.7	10 708.2	11 002.4	2 519.1

أ - ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

46 - **التوريد** - ستضطلع وحدة تنسيق المشاريع بالمسؤولية الإجمالية عن إبرام العقود مع موردي السلع والخدمات. وستتم الإجراءات وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لدى الصندوق بشأن التوريد. فالعقود المتعلقة بالأعمال المدنية لإنشاء شبكات الإمداد بالمياه، والعقود المتعلقة بتوريد العربات والمعدات، ستتم من خلال مناقصات تنافسية دولية. وسيجرى توريد العربات والمعدات بالجملة قدر المستطاع، من أجل الحصول على أفضل الأسعار الممكنة. أما العقود التي تُبرم مع المنظمات الوطنية غير الحكومية، وعقود إنشاء الأبنية اللازمة، وعقود المُخَلَّات (كالبذور والأسمدة)، وعقود موظفي المشروع، فستتمح بالاستناد إلى مناقصات تنافسية وطنية. وأما توظيف الخبراء الاستشاريين/الشركات، الدوليين والمحليين، فتتبع فيه إجراءات المؤسسة المتعاونة.

47 - **الصرف** - ستفتح وحدة تنسيق المشاريع وتشغل حسابا خاصا بالدولارات الأمريكية لدى بنك رواندا المركزي وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لدى الصندوق. ومبلغ المخصصات المرخص به هو 800 000 دولار أمريكي. وعند تقديم طلب الموقعين المعيّنين من قبل الحكومة، سيودع الصندوق مبلغ 800 000 دولار أمريكي في الحساب الخاص. وسيُدفع باقي الرصيد المرخص به عندما يبلغ الصرف 1 500 000 من وحدات السحب الخاصة. وتُدفع كل النفقات التي تصل إلى 20 000 دولار أمريكي من الحساب الخاص. أما النفقات التي تفوق ذلك فتُدفع إما من الحساب الخاص وإما مباشرة من قبل **الصندوق**. وسيجرى توثيق جميع المصروفات بصورة كاملة، باستثناء المصروفات الأقل من 20 000 دولار أمريكي، إذ تُحرر في هذه الحالة كشوف إنفاق خاصة. وتخضع كل وثائق الصرف للمراجعة من قبل مكتب تدقيق الحسابات المكلف من قبل وحدة تنفيذ وتسيير مشروعات الصندوق وذلك قبل تقديمها إلى الحكومة، وتحفظ الوحدة بنسخ منها في مكتبها لتكون في متناول مراجعي الحسابات ولجنة الإشراف التابعة للصندوق. وستفتح الحكومة حسابا للمشروع لدى بنك رواندا المركزي، تودع فيه مبلغا بالفرنك الرواندي يعادل 500 000 دولار أمريكي، ويمثل متوسط مساهمتها السنوية بالضرائب. وستعفي الحكومة كافة السلع المستوردة من الرسوم الجمركية والضرائب، وتكفل دفع ضريبة القيمة المضافة وكافة الأعباء الاجتماعية من أموال الحساب المناظر. ويكون الموظفون ذوو المرتبات مسؤولين عن دفع ما يترتب عليهم من ضريبة دخل بموجب القانون الرواندي.

48 - **الحسابات، والتقارير ومراجعة الحسابات** - يضطلع المراقب المالي بمسؤولية تدبير حسابات المشروع وفقا للممارسات التي أقرها الصندوق. وسيقوم أو تقوم بتقديم تقارير مالية نصف سنوية وسنوية. وتخضع حسابات المشروع لمراجعة سنوية مستقلة، وسيعمد المراجعون الخارجيون الذين تتعاقد معهم وحدة تنسيق المشروعات هذه الحسابات، ويقدمون في تقاريرهم، على حدة، وجهات نظرهم بشأن كشوف الصرف واستخدام الحسابات الخاصة وحسابات المشروع.

49 - وكل الوثائق التي يقدمها موردي الخدمات إلى وحدة تنسيق المشاريع للدفع تخضع لإشراف المراقب المالي التابع لهذه الوحدة، ويصدق فيها مستشارو إدارة الخدمات قبل عرضها على **الصندوق** والمؤسسة المتعاونة. وخلال ثلاثة أشهر من نهاية السنة المالية للمشروع، يقدم منسق المشروع لمراجعي الحسابات كشفا سنويا لمصادر وطلبات التمويل

المتعلقة بمصروفات المشروع. وخلال الستة أشهر التي تلي نهاية السنة المالية يقدم منسق المشروع تقرير مراجعي الحسابات إلى وزارة المالية وإلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

#### واو - التنظيم والإدارة

50 - في إطار الترتيبات المقترحة لن تتولى وحدة تنسيق المشاريع النشاطات النوعية للمشروع، وإنما توفر السلع والتمويل لموردي الخدمات في إطار عقود خاصة قابلة للتجديد، مع مراقبة أداء الموردين، وتقديم المشورة والدعم لهم في حل المشكلات، وتنسيق عملية تقييم أدائهم التي يجريها المستفيدون النهائيون. وتساعد وحدة تنسيق المشاريع في أداء مهامها هذه لجانان توجيهيتان، إحداهما على المستوى القطري والأخرى على مستوى المحافظة. وتضم اللجانان في عضويتها ممثلين عن موردي الخدمات للمنظمة غير الحكومية وعن المستفيدين من المشروع. وستكون وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي هي الوكالة المنفذة للمشروع. ويوقع كل مورّد خدمات على اتفاق مع وحدة تنسيق المشروعات، يتعهد فيه بتقديم الخدمات المعيّنة المطلوبة منه في إطار المشروع. وستكون مدة الاتفاق ثلاث سنوات. وكل سنة يجري التعاقد على أداء خدمات، بالاستناد إلى خطة العمل والميزانية السابقة الخاصة بكل من موردي الخدمات. ويكون تجديد العقد مشروطاً بحسن أداء مورّد الخدمات بموجب الخطة السابقة، بعد تصديق حسن الأداء في حلقات عمل للتقييم التشاركي للأداء، تشكل محفلاً بيدي فيه متلقو الخدمات ملاحظاتهم.

#### زاي - المبررات الاقتصادية

51 - **الفوائد والمستفيدين** - سيولد المشروع التوأم فوائد ملموسة وأخرى غير ملموسة. الفائدة الأساسية للمشروع هي إعطاء نموذج للإدارة الجيدة، وهي فائدة غير ملموسة. فأنشطة التنمية المؤسسية وأنشطة تنفيذ المشروع ستعمل على نشر ثقافة تنظيمية جديدة في الإدارة العامة على كل المستويات، وبين السكان أيضاً. ويؤدي ذلك إلى تكوين علاقة متينة بين السكان والإدارة العامة، فيوفر للإدارة وسائل وأساليب عمل جديدة، ويعجل في عملية الإصلاح الاجتماعي وتدعيم الوحدة الوطنية.

52 - وسيستفيد من العنصر الفرعي، الإمداد بالماء للاستخدام المنزلي، نحو 20 000 نسمة، تتحسن بفضلهم صحتهم ويقل ضياع وقتهم على جلب الماء. وسيعود العنصر الفرعي، إنشاء الطريق الفرعي، بالفوائد على 10 000 أسرة، إذ يخفض تكاليف السفر ونقل السلع والمعدات والمدخلات والمنتجات، ويسهل لهم تبادل المعلومات. وستسهم هذه الفوائد في الحد من تأثير إخفاق السوق في منطقة المشروع. وسيستفيد من مساندة إنشاء نقاط لسقي الحيوانات نحو 15 000 أسرة تزاول تربية الحيوانات الزراعية، بمن فيهم الأسر التي تعتمد على الرعي والأسر التي تمارس الزراعة إلى جانب تربية الحيوانات. ويتوقع أن يكون التأثير الإيجابي على ظروف القطعان وحالة المراعي كبيراً.

53 - وستعود فوائد العنصر الفرعي، خدمات الاستشارة التقنية، على المزارعين الراغبين في الانضمام إلى عملية التشخيص التشاركي، وفي اختبار وتطبيق المبتكرات المصممة لحل المشكلات التي يتم تحديدها بالاشتراك مع الباحثين وموظفي الإرشاد. ويتوقع من هذه العمليات أن ترفع مستوى استخدام المدخلات في الزراعة البعلية، وتنتشر على نطاق واسع ممارسات صون التربة، وتنتشر ممارسات أفضل إنتاجاً في قطاع الثروة الحيوانية. وسيستفيد تدريجياً من أنشطة

مراكز إكثار البذور أكثر من 5 000 أسرة تعتمد على زراعة المحاصيل، إذ أن إنتاجها سيزيد بنسبة 50% فيتعزز هكذا إنتاج المحاصيل الغذائية، وكذلك الأمن الغذائي للأسر. وسيؤدي توزيع رزم تنشيط الإنتاج الزراعي إلى تحسين إمكانات الإنتاج لنحو 7 000 أسرة معرّضة، كما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج تكفي على الأقل لاستمرار استخدام رزم المدخلات على نحو مستدام.

54 - وسيستفيد جميع مالكي حيوانات زراعية في منطقة المشروع من العنصر الفرعي، خدمات الصحة الحيوانية، وعددهم نحو 18 000 أسرة، بمن فيهم الأسر المعتمدة على الرعي والأسر المزاولة لزراعة المحاصيل إلى جانب الرعي في المقاطعات الجديدة. وسيفيد شمل الحيوانات الصغيرة في برنامج الرعاية البيطرية عددا كبيرا أيضا من الأسر التي يغلب اعتمادها على زراعة المحاصيل، وسيفيد النساء على وجه الخصوص. وسيسهم العنصر الفرعي الخاص بالحراثة في تخفيف الافتقار الحاد المتفاقم إلى حطب الوقود وخشب البناء، إلى جانب إتاحتها دخلا إضافيا للأسر المعرّضة، وتحقيقه زيادة صافية كبيرة في دخل المقاطعات.

55 - وإن خطة الصناديق المتجددة الرصيد للمجموعات ستمكّن المزارعين من إنشاء نظام ائتمان خاص، وتتيح لهذا النظام النمو على نحو مستدام. وستساعد الصناديق المتجددة الرصيد على تغطية تكاليف تخزين وتسويق المحصول الزراعي (إذ يتعزز هكذا موقف المزارعين إزاء التجار في عمليات المساومة والبيع) وشراء المدخلات الزراعية. وكذلك ستمكّن نافذة صناديق الاستثمار النسائية مجموعات النساء الفقيرات من شراء المعدات الصغيرة للمشاريع المدرة للدخل، ولا سيما مطاحن الحبوب التي ستجلب منافع مالية لأعضاء المجموعات وتخفف عبء العمل عن جميع النساء من زبائن المطاحن. وسيسهّل فتح اعتماد لبنك التنمية الرواندي قيام مشاريع خاصة صغيرة في المحافظة، وفرص عمل جديدة للمجموعة المستهدفة بمشروع الصندوق في منطقة المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية ومنطقة المشروع التوأم الجديدة.

## حاء - المخاطر

56 - ترتبط مخاطر تنفيذ المشروع بعدد من الأمور: (i) جدوى أنشطة التنمية الإدارية من حيث ترتيبات التنظيم والإدارة؛ (ii) مدى استجابة السكان لتحديات الأخذ بالتقنيات الجديدة الموجهة نحو صون البيئة في زراعة المحاصيل كما في تربية المواشي؛ (iii) قدرة رابطات المنتفعين على الوفاء بالتزاماتهم من حيث صيانة البنية الأساسية الموكولة إليهم؛ (iv) قدرة الناس ورغبتهم في تكوين موارد والتحول إلى شركاء في المشروع في إطار سياسة تقديم المنح المناظرة، وفي الحفاظ على الصناديق الجماعية المتجددة الرصيد على أساس الاستدامة وتنمية أرصدها بمخزراتهم؛ (v) استعداد الإدارة العامة للتجاوب، بصورة عملية وعلى مر الزمن، مع سياسة تجديد الاتفاق على أداء الخدمات للمشروع؛ (vi) مدى اقتدار وحدة تنسيق المشاريع على تسيير المشروع بصورة مجدية. وقد توخى تصميم المشروع الحد من هذه المخاطر قدر المستطاع. وترد التفاصيل في الأقسام الملائمة من النص الرئيسي.

### طاء - الأثر البيئي

57 - لقد صُنِّف مشروعاً أوموتاراً في الفئة "ألف" من حيث الخطر على البيئة. والخطر على البيئة في منطقة المشروع المتوقع أقل منه في منطقة المشروع الجاري لتنمية المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية. ومع ذلك فقد أوليت البيئة أهمية متساوية في كلا تصميمي المشروعين.

### ياء - السمات الابتكارية

58 - يتمحور تصميم المشروع حول نهج ابتكاري في التنظيم والإدارة يقوم على تنمية المؤسسات القاعدية وتطبيق مبدأ التفويض في تخصيص الموارد وإسناد المسؤوليات. وبالإضافة إلى ذلك يميّز المشروع بوضوح بين العناصر المختلفة في توفير الخدمات: التخطيط، والتنظيم، والتسليم، والتمويل. ويهدف المشروع خصوصاً إلى إحداث تغييرات ثقافية كبيرة في الإدارة العامة والمنظمات الشعبية، من خلال توجيه جل اهتمامه إلى التدريب وبناء القدرات.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

59 - تشكل اتفاقية القرض بين الجمهورية الرواندية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

60 - والجمهورية الرواندية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

61 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

62 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية الرواندية قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها تسع ملايين وأربعمائة ألف (9 400 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 سبتمبر/أيلول 2041، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2001)

1 - تضع حكومة الجمهورية الرواندية (الحكومة) تحت تصرف وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي (المسؤول الرئيسي عن المشروع) أموال القرض طبقاً لأحكام برامج العمل والميزانية السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة بشأن المساعدة الإنمائية لأغراض تنفيذ المشروع.

2 - تضع الحكومة، كذلك، تحت تصرف المسؤول الرئيسي عن المشروع، خلال فترة تنفيذ المشروع، الأموال المقابلة من مواردها الخاصة طبقاً للإجراءات الوطنية المعتادة بشأن المساعدة الإنمائية. ولهذا الغرض، تقوم الحكومة بإيداع أموال في حساب المشروع كل ثلاثة أشهر تمثل مساهمتها المقابلة التي لا تشمل الرسوم الجمركية المفروضة على السلع المستوردة. وتبلغ قيمة الإيداع الأول، بالفرنك الرواندي، مبلغاً تعادل قيمته 125 000 دولار أمريكي. وتجدد الحكومة كل ثلاثة أشهر رصيد حساب المشروع بأن تودع فيه أموالاً مقابلة على النحو المنصوص عليه في برامج العمل والميزانية السنوية ذات الصلة بسنة المشروع المعنية. وستدرج الأموال المقابلة في برنامج الاستثمارات الحكومية. وفضلاً عن ذلك، تضمن الحكومة أن تكون أموال قرض صندوق الدول المصدرة للنقود قد وضعت تحت تصرف المسؤول الرئيسي عن المشروع طبقاً لأحكام برامج العمل والميزانية السنوية.

3 - وتقع على عاتق مجموع مقدمي الخدمات المسؤولية عن إيصال السلع والخدمات اللازمة لتنفيذ أنشطة المشروع إلى مجموعات المستفيدين وإلى الوحدات اللامركزية للإدارات العمومية. وسيحشد كل عنصر من العناصر الفرعية مقدمي الخدمات الذين يمارسون أنشطتهم في إطار عناصر فرعية كثيرة. والوحدات اللامركزية على مستوى الإدارات التابعة للوزارات المسؤولة عن المياه والأشغال العامة، وتعزيز دور المرأة، والزراعة والبيئة، والمعهد الوطني للبحوث الزراعية، واللجنة الوطنية للوحدة والمصالحة هي التي تتحمل مسؤوليات خاصة بشأن إيصال الخدمات في كل عنصر فرعي. وستلعب المنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات الوطنية غير الحكومية، تبعاً لاختصاصات كل منها، دوراً محدداً بصفتها مقدمة الخدمات في العناصر المختلفة. وفضلاً عن ذلك، ستقع على عاتق المنظمات الدولية غير الحكومية مسؤولية تدريب وتوفير المساعدة لتنفيذ الأنشطة في الإدارات العمومية، ولأعضاء لجان التنمية المجتمعية، وفي المنظمات الوطنية غير الحكومية التي ستقدم خدماتها مباشرة إلى لجان التنمية المجتمعية والمجموعات المحلية والرابطات.

4 - ويبرم كل مقدم خدمات مع وحدة تنسيق المشروع اتفاقية إطارية مدتها ثلاث سنوات وعقداً سنوياً بشأن الخدمات التي يجب تقديمها بموجب برامج العمل والميزانية السنوية بشأن السنة المعنية. وبنبغي لمقدمي الخدمات تقديم اقتراحاتهم بشأن طريقة تنفيذ الأنشطة التي توكل إليهم بدلاً من انتظار قيام وحدة تنسيق المشروع بوضع خطة عملها. وفي مجرى المفاوضات، تصدق وحدة تنسيق المشروع على الأنشطة المقدمة في خطط العمل التي يجري العمل على

توفير تمويل لها. وسيجرى، سنويا، تقييم أوجه أداء كل مقدم للخدمات خلال حلقات عمل التقييم التشاركية. وإذا ما رُوي أن أوجه أداء أحد مقدمي الخدمات ضعيفا، لا يجدد عقده، كليا أو جزئيا، على ضوء التقييم، وتخصص الموارد إلى مقدمي خدمات آخرين.

5 - تتخذ الحكومة، في إطار المشروع، وبغية الحفاظ على الممارسات السليمة بيئيا المقررة في القسم 7.15 (حماية البيئة) كما تتطلبها الشروط العامة، الإجراءات الضرورية في مجال استخدام مبيدات الآفات، ولتحقيق هذه الغاية، تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في إطار المشروع على أية مبيدات محظورة بموجب مدونة السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستعمالها لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعمل به من وقت إلى آخر، أو تلك المدرجة في الجدول 1 (بالغة الخطورة) و 2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها والمبادئ التوجيهية للتصنيف 1996-1997" الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية على النحو الذي تعدل به من وقت إلى آخر.

6 - وتضمن وحدة تنسيق المشروع، من خلال خدمات الخبراء الاستشاريين إذا اقتضى الأمر ذلك، والمنظمات الدولية غير الحكومية متابعة اضطلاع مقدمي الخدمات الرئيسيين بمسؤولياتهم. وستولي المتابعة اهتماما خاصا بالتخطيط، ووضع الميزانية السنوية، وأساليب تنفيذ الأنشطة التي يتبعها مقدمو الخدمات.

7 - تقوم الحكومة بإبلاغ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بخطاب رسمي تلتزم فيه بإعفاء المشروع من أية ضرائب أو رسوم أو أي رسوم أخرى تفرض على استيراد السلع والخدمات. وستتحمل الحكومة الضرائب المفروضة على القيمة المضافة من الأموال المقابلة. ويتحمل الموظف تسديد الضرائب على الدخل المستحقة عليه طبقا للتشريعات المعمول بها على أراضي الجمهورية الرواندية.

8 - تضمن الحكومة التأمين على موظفي المشروع ضد أخطار المرض والحوادث طبقا للممارسات العادية المعمول بها على أراضيها.

9 - يعمل المشروع على تشجيع دور المرأة من خلال إجراءات محددة مثل إنشاء مركز النساء، وبرنامج محو الأمية الوظيفي، وإدارة مياه الشرب التي من شأنها أن تخفف بصورة كبيرة من أعباء العمل المرتبطة بجمع المياه.

10 - وسيدعم المشروع بصورة قوية دمج النساء في العملية الاقتصادية التي ينبغي أن تؤدي إلى مشاركتها وتمثيلها داخل مختلف اللجان الهامة، وإتاحة سبل حصولها على نفس التسهيلات التي يحصل عليها الرجال فيما يتعلق بالعمل في إطار الاستثمارات في المقاطعات.

11 - يتم تعيين موظفي وحدة تنسيق المشروع طبقا للمعايير التنافسية والتي ستشمل كذلك القطاع العام والخاص على السواء.

12 - تلتزم الحكومة بدفع قيمة الأموال التي تمثل مساهمتها المقابلة في بداية كل فترة ربع سنوية.



13 - والشروط التالية تعتبر شروطا مسبقة لصرف أموال القرض:

- (أ) أن يكون قد تم فتح حساب خاص لدى المصرف الوطني لرواندا أو أي مؤسسة مصرفية أخرى يقبلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأن يكون قد تم تعيين من يرخص لهم بالتوقيع؛
- (ب) أن تكون الأموال المقابلة اللازمة لتمويل أول برامج العمل والميزانية السنوية قد أدرجت عند اعتماد الميزانية، وأن يكون قد تم إيداع في حساب القرض مبلغ بالفرنك الرواندي تعادل قيمته 125 000 دولار أمريكي، يغطي نفقات الشهور الثلاثة الأولى؛
- (ج) أن تكون الاتفاقية الاطارية المبرمة بين الحكومة والكونسرتيوم في إطار المشروع التوأم لتنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية في أوموتارا قد شمل منطقة المشروع.

14 - والشروط التالية تعتبر شروطا مسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

- (أ) أن تكون المهام المنوطة باللجنة السياسية الرائدة للمشروع ولجنة الأقاليم الرائدة لمشروع تنمية موارد المجتمع المحلي وتطوير البنية الأساسية قد تم توسيع نطاقها لتشمل منطقة المشروع التوأم؛
- (ب) أن تؤكد الحكومة قيامها بتعيين مساعد المنسق وخبير التنمية المجتمعية اللذين يعملان حاليا مع وحدة تنسيق المشروع؛
- (ج) أن تسلم حكومة رواندا الصندوق رأيا قانونيا مساندا صادرا عن وزارة العدل أو أي هيئة أخرى خولت هذه السلطة قانونا، فيما يتعلق بالعناصر المذكورة في القسم 7.02 ، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا.

## APPENDIX I

## COUNTRY DATA

## RWANDA

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 1997 1/</b>	25	<b>GNI per capita (USD) 1999 4/</b>	250
<b>Total population (million) 1999 4/</b>	8.3	<b>Average annual real rate of growth of GNP per capita, 1990-98 2/</b>	-4.3
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 1998 1/</b>	329	<b>Average annual rate of inflation, 1990-98 2/</b>	18.1
<b>Local currency</b>	Rwanda Franc (RWF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	RWF 0.0022
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1980-98 1/	2.5	GDP (USD million) 1999 4/	1 956
Crude birth rate (per thousand people) 1998 1/	46	Average annual rate of growth of GDP 1/	
Crude death rate (per thousand people) 1998 1/	21	1980-90	2.2
Infant mortality rate (per thousand live births) 1998 1/	123	1990-98	-3.2
Life expectancy at birth (years) 1998 1/	41	Sectoral distribution of GDP, 1998 1/	
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n.a.	% agriculture	47
Poor as % of total rural population 1/	n.a.	% industry	21
Total labour force (million) 1998 1/	4.4	% manufacturing	13
Female labour force as % of total, 1998 1/	49	% services	31
<b>Education</b>		Consumption, 1998 1/	
Primary school gross enrolment (% of relevant age group) 1997 1/	n.a.	General government consumption (as % of GDP)	12
Adult literacy rate (% age 15 and above) 1998 3/	64	Private consumption (as % of GDP)	90
<b>Nutrition</b>		Gross domestic savings (as % of GDP)	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 056	<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Prevalence of child malnutrition (height for age % of children under 5) 1992-98 1/	49	Merchandise exports, 1998 1/	65
Prevalence of child malnutrition (weight for age % of children under 5) 1992-98 1/	29	Merchandise imports, 1998 1/	263
<b>Health</b>		Balance of merchandise trade	
Health expenditure, total (as % of GDP) 1990-98 1/	n.a.	Current account balances (USD million)	
Physicians (per thousand people) 1990-98 1/	0.04	before official transfers, 1998 1/	-379
Percentage population without access to safe water 1990-98 3/	21	after official transfers, 1998 1/	-143
Percentage population without access to health services 1981-93 3/	n.a.	Foreign direct investment, 1998 1/	7
Percentage population without access to sanitation 1990-98 3/	n.a.	<b>Government Finance</b>	
<b>Agriculture and Food</b>		Overall budget surplus/deficit (including grants) (as % of GDP) 1997 1/	
Food imports as percentage of total merchandise imports 1998 1/	n.a.	Total expenditure (% of GDP) 1997 1/	n.a.
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 1995-97 1/	4	Total external debt (USD million) 1998 1/	1 226
Food production index (1989-91=100) 1996-98 1/	79.1	Present value of debt (as % of GNP) 1998 1/	34
<b>Land Use</b>		Total debt service (% of exports of goods and services) 1998 1/	
Arable land as % of land area, 1997 1/	34.5	Nominal lending rate of banks, 1998 1/	n.a.
Forest area (km <sup>2</sup> thousand) 1995 1/	3	Nominal deposit rate of banks, 1998 1/	8.5
Forest area as % of total land area, 1995 1/	10.1		
Irrigated land as % of cropland, 1995-97 1/	0.3		

n.a. not available.

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Report*, 20002/ World Bank, *Atlas*, 20003/ UNDP, *Human Development Report*, 20004/ World Bank, *World Development Indicators database*, 2001

## PREVIOUS IFAD LOANS AND GRANTS TO RWANDA

Project Name	Initiating	Cooperating	Lending	Board	Loan	Current	Loan/Grant	Denominated	Approval	Disbursement
	Institution	Institution	Terms	Approval	Effectiveness	Closing Date	Acronym	Currency	Loan/Grant Amount	(as % of approved amount)
Byumba Rural Development Project	IFAD	AfDB	HC	17 Dec 81	1 Apr 83	30 Jun 90	L - I - 79 - RW	SDR	9 080 000	99%
Birunga Maize Project	IFAD	World Bank: IDA	HC	11 Sep 84	9 Oct 85	31 Dec 98	G - I - 86 - RW	SDR	920 000	100%
Gikongoro Agricultural Development Project	IFAD	World Bank: IDA	HC	30 Nov 88	22 Dec 89	30 Jun 01	L - I - 150 - RW	SDR	3 750 000	87%
Byumba Agricultural Development Project - Phase II	IFAD	AfDB	HC	1 Oct 90	5 Nov 91	31 May 01	L - I - 232 - RW	SDR	8 350 000	99%
Intensified Land-Use Management Project in the Buberuka Highlands	IFAD	UNOPS	HC	2 Dec 92	23 Jul 96	30 Jun 02	L - I - 264 - RW	SDR	6 350 000	73%
Rural Small and Microenterprise Promotion Project	IFAD	UNOPS	HC	17 Apr 96	2 Mar 98	30 Jun 02	L - I - 314 - RW	SDR	6 750 000	52%
Rwanda Returnees Rehabilitation Programme	IFAD	UNOPS	G	11 Sep 97	24 Oct 97	30 Jun 01	L - I - 411 - RW	SDR	3 750 000	52%
Umutara Community Resource and Infrastructure Development Project	IFAD	UNOPS	HC	4 May 00	5 Dec 00	30 Jun 11	G - I - 377 - RW	SDR	2 100 000	100%
							G - I - 45 - RW	USD	100 000	97%
							G - I - 96 RW	USD	100 000	91%
							L - I - 537	SDR	11 850 000	7%



## LOGICAL FRAMEWORK

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p><b>Development Goal:</b></p> <p>To activate an equitable process of economic, human and institutional development consistent with sustainable mobilization and efficient use of human and natural resources throughout Umutara Province.</p> <p><b>Strategies:</b></p> <p>To support the Government's decentralization policy aimed at empowering local communities to plan and implement their own projects and to determine the plans of public services provided to them            To build partnerships with communities based on sharing the cost of providing services to them            To mobilize the local level of government to promote and support local communities in planning and implementing their own projects, and to encourage public service providers to plan and effectively provide services demanded by the communities            To introduce mechanisms that improve the efficiency and transparency of service providers, and to make service providers accountable to end-users</p> <p><b>Expected Outcomes by component</b></p> <p><u>Community Development:</u>            Most cell development committees in the province will be able to formulate cell development plans based on PRA methods, effectively promote GRFs and women group projects for WIF, and formulate annual cell Development Fund (DF) budgets eligible for project matching grants            District and sector development committee members will participate in the work of task forces implementing project activities at their level            Water committees will be established and functioning to manage domestic and animal water supplies, and collect resources to pay for maintenance and operation of the facilities            Cell and sector development committees will levy a feeder-road maintenance tax to pay for village labour to clean ditches and culverts</p>	<p>Grass-roots and local government structures respond to communities' demands, become an effective channel between communities and private and public service providers            Spontaneous creation of civil-society groups to achieve sustainable common objectives and mobilize their own resources to achieve priority common objectives            Effective and transparent mechanisms are in place for government to support community initiatives, including sharing the cost of communities' priority projects            The District Executive Committees and the deconcentrated units of the line ministries acting in the province have acquired skills to contract, fund and supervise the delivery of services to grass-roots organizations by private enterprises and NGOs            Institutionalization of a participatory evaluation of the performance of public and private service providers, in which end-users play an important role</p> <p>Number of cell District Plans (DP) formulated            Number of GRFs established            Number of cell DFs adequately formulated            Number of water users' committees (WUCs) and cattle water-point user associations (CWPUAs) formed            Number of cells that levy road maintenance tax            Number and quality of district task forces in operation</p> <p>Number and quality of Commission for National Unity and Reconciliation (CNUR) activities</p>	<p>Reports of PCU Evaluation Officer on the annual participatory sub-component evaluation workshops</p> <p><i>Ad hoc</i> PRA impact evaluation studies</p> <p>Records of farmers' suggestion boxes kept in each sector</p> <p>PCU progress reports</p> <p>Reports of IFAD supervision missions</p> <p>Joint IFAD/Government mid-term review and project completion reports</p> <p>For all sub-components:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• accounts of the participatory evaluation workshops</li> <li>• reports of the ad hoc project impact PRA studies</li> <li>• mid-term project review</li> <li>• reports of the community facilitators</li> <li>• reports of international NGOs</li> </ul> <p>• CNUR reports</p> <p>• Environmental assessment studies of the Ministry of the Environment</p>	<p>Political stability through the project life</p> <p>Political support to strengthen grass-roots organizations in rural areas, civil-society organizations and NGOs</p> <p>The public administration officers:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• understand the distinction between planning, regulating, delivering and financing provision of services, and</li> <li>• accept the role of service providers submitted to the test of end-users' satisfaction with the quality of services rendered</li> </ul> <p>The participatory sub-component evaluation workshops:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• are held regularly and effectively, and</li> <li>• recommendations are actually taken into account when renewing service agreements</li> </ul> <p>People are willing to contribute their own savings and labour to finance their own projects</p> <p>People and administrators manage to overcome transfer-dependency culture</p> <p>Control of GRFs is effective and rigorous</p> <p>GRF members appreciate that having their own sustainable financial services system is more important than cashing in on short-term benefits of project matching grants.</p> <p>The PCU can recover matching grants disbursed to defaulting GRFs</p> <p>Technical support to design feasible income-</p>





NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>Improved social relations, reconciliation, and better feeling of national unity</p> <p>The environmental impact of project development activities kept under control</p> <p><u>Women in Development</u></p> <p>Women's halls constructed and active in all districts of the province                      Women participating actively in all project activities                      Women and minors who are heads of household have received functional literacy training                      Women have received training as paraveterinarians for small livestock                      Women's investment funds have been established, and related microprojects have been funded and are operational</p>	<p>Soil conservation practices introduced, crossing of animals into the Akagera park halted, cattle water supply developed in line with range carrying capacity, reduction in the number of cattle, etc.</p> <p>Percentage of women members in grass-root organizations and their management committees                      Number and quality of women's groups using the project financial facility, amount of savings mobilized                      Number of women and minors receiving functional literacy training                      Number and type of agro-processing equipment financed and impact on women's workload                      Percentage of women trained in functional literacy who retain their skills three years after training</p>	<p>Reports of the provincial officer of the Ministry of Gender                      Reports of the national NGO providing women-in-development (WID) services                      Reports of the international NGO backstopping the national NGO that provides functional literacy training</p> <p>Reports of the community facilitators                      Reports of the international NGO training and backstopping the national NGO providing community facilitator services</p>	<p>generating projects for women's groups is available from line ministry's deconcentrated offices, NGOs or from private professionals at a reasonable cost</p> <p>GRF members appreciate the role of external auditors and are ready to pay for this service</p>
<p><u>Crop Production:</u>                      Improved availability of good-quality seed, fertilizers and other inputs                      Impact of improved seeds on crop yields is regularly sampled                      All improved seeds produced in the province are certified by NSS inspector                      Significant expansion of the market of seeds sold under true labelling, and a price differential with respect to commercial grains that supports sustainable production</p> <p>7 000 vulnerable households are able to participate in cost-shared project activities on an equal basis with other members of the target group</p>	<p>Number and quality of annual DRSA and ISAR meetings for participatory diagnoses of farmers' problems                      Number and characteristics of farmer-innovators cooperating with DRSA and ISAR                      Qualitative assessment of the performance of the provincial technical advisory committee (TAC) and of the district technical task forces                      Number and typology of innovative technology tests on farmers' fields                      Number and nature of ISAR on-station research activities                      Quantity of improved seeds produced, certified and sold by seed multiplication centres                      Surveys of impact of improved seed and fertilizers on crop yields, on increased household food security and improved household nutritional security                      Price of certified seed                      Amount of seed centres revolving fund at the end of the project</p> <p>Impact of packages distributed on the production of beneficiary households                      Percent of vulnerable beneficiaries willing and able to purchase the same inputs at market prices</p>	<p>Reports of the DRSA Umutara TAC                      Reports of ISAR station manager                      Report of the international NGO providing training and backstopping                      Reports of the international research institutes backstopping ISAR                      Reports of the DRSA district level</p> <p>Reports of the NSS provincial seed certification office</p> <p>Input-distribution impact evaluation report</p> <p>Reports of the district and provincial forestry officers</p>	<p>Members of successful GRFs are willing to join with other GRFs to form rural financial service associations of the minimum size required for efficiently operation of a more diversified portfolio of products</p> <p>Herders will de-stock to the extent required to keep cattle numbers within the watering and grazing capacity of the project area, as negotiated during the formulation of the participatory range management plan</p>

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>5</p> <p><u>Animal Health and Production:</u>  Survey of fodder production of natural grazing grounds and indicative participatory range management plan  Animal water points constructed consistently with fodder resources  Significantly improved cattle and small livestock health conditions  A network of farmer-nominated village paraveterinary technicians, including women, carry out preventive veterinary medicine for large and small livestock  Livestock-owners pay the full cost of vaccinations through village paraveterinarians  The DRSA properly handles the drug and vaccine revolving fund, improve the monitoring of the animal health situation  Improved animal feeding: DRSA, ISAR and livestock-owners jointly test fodder production and conservation technologies and pasture improvement trials; livestock-owners adopt improved practices.</p> <p>Increased livestock production through breed improvement, introduced once animal health and feed supplies are under control</p> <p><u>Forestry:</u>  Increased supply of wood in the project area  Increased fruit production  Improved revenue of districts</p> <p><u>Financial Services:</u>  Short-term credit available for farmers to finance crops and purchase inputs  Improved bargaining power of farmers vis-à-vis traders  Increased input use</p> <p>Women's groups mobilize the women's investment window for sustainable income-generating activities  Grain and cassava-milling services spread in the project area</p> <p>Improved performance of other service providers to support savings and credit groups not following the GRF pattern</p>	<p>Survival of trees planted by the beneficiary vulnerable households</p> <p>Survey data effectively collected, analysed and discussed with herders  Range Management Plan (RMP) formulated  Water-points constructed  Standards of WUC operations and state of and repairs of the facilities  Number of WUC not performing, cases of water supplies not working for lack of maintenance  Spare pump parts in stock with private traders  Number of cattle water-points turned over to CWPUEs  Quality of performance of the CWPUEs  State of maintenance of water-points  Reduced occurrence of animal diseases  Number of male paraveterinarians successfully operating  Number of women paraveterinarians successfully operating  Subsidy for drugs and vaccines abolished  Amount of drug and vaccines revolving fund</p> <p>Seedlings sold by private nurseries  Areas of local government plantation developed by districts  Area of private tree plantations</p> <p>Qualitative and quantitative verification through PRA surveys</p> <p>Number of GRFs properly managed, amount of savings mobilized, number and performance of inventory credit schemes funded, amounts of credit for agricultural inputs, other purposes of borrowers, cases of loan delinquency and of suspension of matching grant disbursement.</p> <p>Number and quality of women's groups that have used the financial facility, amount of savings mobilized. Number, type and performance over time of income-generating projects funded under the scheme</p> <p>Number, quality of portfolio, savings mobilized and financial sustainability of microfinance groups established by other organizations</p>	<p>Survey data published annually by ISAR  Indicative PRMP  Reports of the DRSA veterinary officers  Reports of the community facilitators  Reports of the international NGOs</p> <p>PRA surveys contracted by the PCU from national specialists</p> <p>Report of international NGO backstopping the DRSA for livestock services</p> <p>Reports of the provincial and district forestry officers  Report of international NGO backstopping the forestry development programme  Separate financial accounts of commune plantations</p> <p>Reports of the fund advisors  Reports of the international NGOs backstopping the fund advisor services  Reports of the PCU financial advisor</p>	





NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p><b>PROJECT OUTPUT</b></p> <p><u>Community Development:</u> Training of all Umutara provincial officers operating in the project area (Ministry of Gender, DRSA, MINERENA, Public Works), the ISAR station staff, the four Majors, and all members of the development committees of the four districts</p> <p>Training of all cell development committee members in the project approach and in PRA planning of priority community projects, promotion of GRFs and monitoring of eligibility conditions for receiving project matching grants, preparation of budgets for community development plans and cell DFs</p> <p>Assistance to farmers groups in establishing group organization, including water users groups and savings groups, electing group management committees, approving by-laws and internal procedures, etc.</p> <p>33 small offices built, one in each sector</p> <p>Four annual assessments of the environmental impact of project activities</p> <p>Vocational training of minor heads of households.</p> <p><u>Women in Development:</u> Training of provincial and district officers of the Ministry of Gender trained in WID, and backstopping of their activities Assistance to women's groups in establishing group organization, electing group management committees and managing group affairs Women's groups trained in household-management-related subjects Assistance to women's groups in planning, procurement and management of income-generating projects Effective demand among women for matching grants and training (including paraveterinarian programme) is actually satisfied Up to 3 000 illiterate women receive functional literacy training 4 district women's halls built</p> <p><u>Water Supply:</u> Expansion of four priority, piped water supplies for domestic users completed Full domestic water supply programme completed (OPEC Fund) Animal watering points programme completed after consistency with range management plan has been verified (rehabilitation of 30 valley dams, construction of 14</p>	<p>Number of people trained and quality of training offered</p> <p>Number of people trained and quality of training and backstopping services offered</p> <p>Number of groups established and quality of assistance</p> <p>Number and type of premises constructed</p> <p>Number of environmental assessment studies performed and quality of such studies</p> <p>Number of minors trained and who have subsequently found a job</p> <p>Number of people trained and quality of training and backstopping services offered</p> <p>Number of income-generating project groups established, by type of project and quality of training and other assistance</p> <p>Number of women participating in all project activities and assessment of their effectiveness WIF projects actually funded vs. demand</p> <p>Number of women receiving functional literacy training Number of halls constructed and equipped</p> <p>Domestic water supplies constructed and operational</p> <p>Number of animal water-points constructed Number of WUCs and CWPUAs established and trained, amounts of beneficiary contributions and maintenance funds paid</p> <p>Number and location of agents</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Progress reports of the PCU</li> <li>▪ Reports of the PCU monitoring and evaluation officers</li> <li>▪ Accounts of the meetings of the project policy steering committee</li> <li>▪ Accounts of the meetings of the provincial steering committee</li> <li>▪ Accounts of the participatory evaluation workshops</li> <li>▪ Progress reports of the international and national NGOs</li> <li>▪ Reports of the cooperating institution's supervision missions</li> <li>▪ Reports of the IFAD supervision missions</li> <li>▪ Reports of the mid-term review and project completion reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• All service providers take a proactive approach and show strong initiative to obtain project support, produce their proposed AWP&amp;Bs in time and correctly so as to expedite negotiation of the service agreement, and the timely completion of the consolidated project AWP&amp;B for submission to IFAD and the cooperating institution</li> <li>• IFAD and the cooperating institution take into account the project policy objectives and modus operandi described in the appraisal report and in the UCRIDP implementation guidelines during project supervision and carefully review the substance of expenditure proposals submitted by the PCU before issuing non-objection clearance</li> <li>• All progress reports are produced in time and all information requested is collected and adequately processed and analysed.</li> <li>• The PCU takes effective remedial action in case of inadequate delivery of project output by service providers</li> </ul>

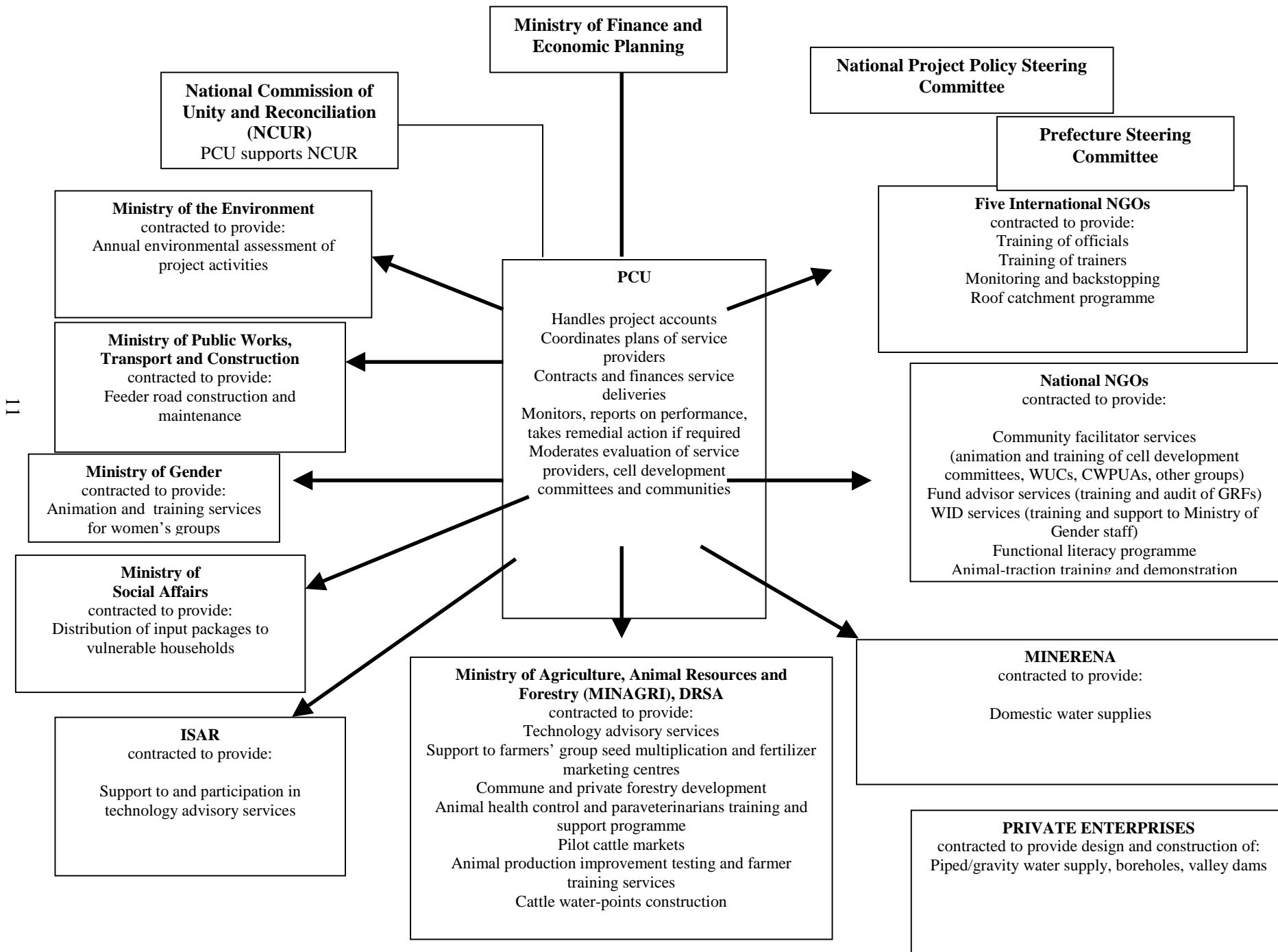
NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>additional valley dams, 69 boreholes with hand pumps)            All WUCs (for domestic and animal supplies) established, training provided to run the facilities, users contribution and maintenance funds paid in            Hand-pump supplier has established network of after-sale agents, keeping adequate stocks of spare parts            Effective management arrangements in place for the public piped water system            Water rates charged for piped domestic supplies fully cover operation and maintenance cost of facilities.</p> <p><u>Feeder Roads:</u>            177 km of feeder roads constructed or rehabilitated (OPEC Fund)            Local (sector and cell) road maintenance tax</p> <p><u>Technology Advisory Services:</u>            All district DRSA technicians and the third ISAR staff member trained in the method of participatory diagnosis of farmers' problems, identification of farmer-innovators and joint formulation and monitoring of on-field improved-technology testing with farmers            Survey of rangelands' natural fodder production            Participatory range management plan            Joint field work of DRSA and ISAR officers with local innovative farmers</p> <p>Creation and utilization of the Geographic and Environmental Information Service (G&amp;EIS)</p> <p><u>Crop Production:</u>            Storage, drying areas and equipment for three seed multiplication centres provided            Training and supervision of the three farmers' groups in seed multiplication, certification, true labelling, and assistance in seed marketing,            Establishment of the Umutara Seed Inspection Office of the National Seed Service (NSS)            Support for privatization of fodder-crop seed farms</p> <p>Distribution of 7 000 agricultural reactivation packages to vulnerable households</p> <p><u>Animal Health and Production Services:</u>            All veterinary officers trained in the project paraveterinarians programme approach            Up to 200 village paraveterinarians trained (including women) for small livestock treatment</p>	<p>Accounts of piped water supply organizations in Umutara</p> <p>Kilometres of feeder roads constructed            Number of local governments that levy the road maintenance tax, transparent use of funds collected</p> <p>Number of technicians working for the project            Number of people trained and quality of training            Number of innovators identified, nature of innovations that qualify them            Number of joint DRSA/ISAR/farmer meetings, by season, subjects discussed and farmers' reactions            Annual reports on results of the survey of range fodder production            Number and nature of on-farm technology tests carried out on-station and with innovators</p> <p>Maps produced and reports on use made of G&amp;EIS maps by sector and district development committees</p> <p>Seed multiplication centres constructed and equipment supplied            Number of farmers groups established, trained and initially backstopped            Quantity of seed produced            Quantity of seed certified and sold under true label            Price of seed compared with grain prices            Fodder-crop seed farms privatized, quantity of seed sold in a financially sustainable way            Number of packages distributed, transparency of beneficiary selection, vulnerable households not receiving packages</p> <p>Number of men receiving paraveterinarian training and quality of training and backstopping services            Number of women receiving paraveterinarian training for treatment of small livestock            Accounts of the revolving fund and inventory of drugs, vaccines and consumables for paraveterinarians to buy            Number and adequate design of tests carried out with farmers on fodder production and conservation</p>		

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>A workable system to sell drugs, vaccines and related consumables to paraveterinarians  On-farm testing of different technologies for fodder production and conservation  Tests of pasture-improvement methods  Two cattle markets constructed</p> <p><u>Forestry:</u>  Follow up of 700 ha of trees planted by vulnerable households under the free package distribution program (10 ares each)  1 200 ha of district plantations in the new project area planted in accordance with the participatory forestry plan funded by the UCRIDP</p> <p><u>Financial Services:</u>  Up to 100 GRFs established, adequately organized and structured, bank accounts opened and farmers' deposits made  GRF managers trained in accounting and revolving fund management  All GRF accounts audited annually  Matching grants for 100 GRF revolving fund windows and 50 women's investment windows for a total of USD 1 million</p> <p>Pilot project to introduce savings and money management</p> <p>Rwanda Development Bank initiates lending operations in the province to support private enterprise that creates employment for IFAD target group</p>	<p>and pasture improvement  Markets constructed, scales installed</p> <p>Trees planted by vulnerable households and report of trees surviving in vulnerable households' tree plots  Hectares of district plantation established</p> <p>Number of fund advisors and quality of their performance  Number of GRFs established and of GRF managers trained  Amount of matching grants disbursed, typology of GRFs by size and structure and quality of portfolio  Number of GRF accounts audited each year  Number, type and financial sustainability of women's income-generating projects financed  Successful testing of proposal in two secondary schools</p> <p>Number, size and nature of private projects funded, employment created (direct and indirect)</p>		
<p><b>Inputs</b></p> <p>The services of international NGOs to provide formal and on-the-job training of government staff, district officers, and national NGOs in the project approach and implementation of sub-components applying the project approach.</p> <p>Community facilitator services provided by national NGOs</p> <p>Women-in-development services provided by a national NGO</p> <p>Fund advisor services to be provided by a national NGO</p> <p>Specific technical advisory services provided by international consultants in survey data analysis, agricultural applied research and development programmes, including tsetse fly control, participatory diagnostic methodology of farmers' problems and identification of farmer-innovators, operation of the G&amp;EIS</p> <p>Specific advice from international specialists, as required, to</p>	<p>AWP&amp;B and progress reports of the PCU</p> <p>Service agreements with the international and national NGOs</p> <p>Procurement procedures and documentation of the PCU</p> <p>Disbursement of project funds (IFAD OPEC Fund, Government counterpart funds, accounts of the GRFs)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Progress reports of the PCU</li> <li>• Progress reports of service providers</li> <li>• On-the-Web reports of the FAIS</li> <li>• Reports of the PCU project evaluation officer</li> <li>• Reports of the cooperating institution's supervision missions</li> <li>• Reports of the IFAD supervision missions</li> <li>• Mid-term review and project completion reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Speed and efficiency of the cooperating institution</li> <li>▪ Availability and timely release of Government counterpart funds</li> <li>▪ International NGO financial support continues throughout the project life as required</li> </ul>

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>assist the Ministry of Local Government and the PCU in supporting the decentralization policy in the province, to backstop the promotion of local savings and loan associations, and to assist the Ministry of Energy, Water and Natural Resources (MINERENA) and the Umutara District to design a workable solution for managing piped water supplies.</p> <p>Scientific equipment and minor tools to undertake the envisaged surveys of range fodder production and other surveys as required, including funding of related national consultants and required casual labour</p> <p>Funding of all training activities envisaged, including functional literacy training for 3 000 women and minors who are heads of households</p> <p>Funding of all the civil works envisaged, including domestic water supplies, cattle water-points, sector offices, and women's hall buildings, furniture and equipment; feeder roads contracting and rehabilitation, storage, drying areas and equipment for three seed multiplication centres and two animal markets.</p> <p>Vehicles and related operating costs for the district development committees, the provincial Umutara inspector of the NSS, MINERENA, Ministry of Gender and Public Works units, and for the ISAR station</p> <p>Motorcycles for 12 district DRSA officers and 1 ISAR research officer, and related recurrent costs</p> <p>Allowances for government staff participating in project activities</p> <p>Recurrent costs for maintenance of public infrastructure, except for the water supply to be maintained with revenue from water fees</p> <p>The services of the ISAR Umutara agricultural research station, including technical backstopping from ISAR's headquarters</p> <p>7 000 agricultural-production reactivation packages comprising improved seed, fertilizers and tree seedlings</p> <p>Funds for establishing and maintaining 1 200 hectares of district plantations until the first exploitation cycle</p> <p>Matching grants for the GRF revolving fund and women's' investment windows</p> <p>The services of a firm of national accountants to supervise</p>			

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	IMPORTANT ASSUMPTIONS
<p>the work of the fund advisors</p> <p>A line of credit of USD 450 000 and consultancy services (USD 50 000) for the Rwanda Development Bank</p> <p>Funds to hold the annual sub-component participatory evaluation workshops</p> <p>The services of the UCRIDP's PCU, strengthened by a deputy coordinator, a community development coordinator, a second accountant and incremental general service staff, one additional year of a road engineer to assist with implementation of the feeder road sub-component, the construction of two additional residential premises in Nyagatare, incremental office equipment, two additional vehicles, and recurrent costs for five years</p> <p>The financial-activity-impact reporting software (FAIS) and software maintenance funding for three years</p> <p>Funds for the mid-term review and project completion report</p> <p>Annual audits of the project accounts</p>			

# ORGANIZATION AND MANAGEMENT CHART



## ENVIRONMENTAL RECOMMENDATIONS AND HOW THEY HAVE BEEN ADDRESSED

Recommendation	Response
Commission hydro-geologic survey	Issue raised as a result of inadequate technical support of author of recommendations. Matter reviewed by competent hydro-geologist who prepared terms of reference for the provincial water master plan. See also working paper on water supply for Umutara 2 project.
Prepare comprehensive development plan	Project does not allocate land. Need has been superseded by events.
Commission aerial-photographic survey and topographic maps	Existing 1:50 000 series of topographic maps is adequate. Other photographs are being procured. Electronic G&EIS budgeted under twin project for entire province
Voluntary livestock de-stocking scheme	The project responds to demand; fencing of pastureland is progressing fast; the CWPUAs will play an important role in limiting livestock to the carrying capacity of their territory, reducing cattle movement.
Akagera National Park collaboration	Collaboration foreseen with park officials and with the German Agency for Technical Cooperation (GTZ); participation in the project steering committees.
Conduct detailed survey of Umutara livestock populations	Negotiations in progress by UCRIDTP and GTZ to obtain Government's permission for aerial count
Target groups	Done
Access to agricultural inputs	Done
Address labour shortages	Addressed through several components, GRF scheme
Diversify revenue-generating activities	
Credit access	
Provide microcredit	
Strengthen extension services	Expanded to include research. New approach proposed
Environment for small-scale enterprises	Use services of IFAD small-scale enterprises project
Community-based land-use planning	Community development plans, participatory range management plan, forestry development indicative master plan, and G&EIF maps of sector areas envisaged
Indigenous knowledge	Part of participatory diagnosis of farmers' problems, identification of farmer-innovators and on-farm technology testing approach
Integration of crop and livestock production	Included in technology transfer, applied research and animal health and production services
Marketing of hides and skins	Outside project scope
Demarcation of cattle routes and water-points	Already occurring on its own as a result of range privatization. Will be part of CWUPA responsibility, veterinary officers and community facilitators will advise
Dry-season horticulture	See fruit trees, agro-forestry
Stakeholders meetings	Project policy: District task forces, WUCs, CWUPAs, GRFs, women groups, etc.
Producer associations	
Animal health	See animal health sub component
Dairy production, collection and marketing	Private-sector activity. If credit needed, Rwanda Development Bank has a credit line of USD 450 000 that can be used for creditworthy borrowers
Livestock improvement	Included in technology and livestock advisory services, private development if credit needed, borrowers must approach GRF or Rwanda Development Bank
Rotational grazing	Part of research and development activities, result of survey of rangelands' natural fodder production necessary to proceed further
Alternative energy sources	Forestry sub-component addresses fuel-wood scarcity, on-farm agro-forestry includes fuel wood.



## APPENDIX V

<b>Recommendation</b>	<b>Response</b>
Off-farm income	GRF scheme provides financing and special subsidy for women's microprojects. Line of credit to Rwanda Development Bank.
Services related to Akagera	Cattle water-points sub-component, and collaboration with park management and GTZ
Comprehensive market strategy for crops, meat, milk, live cattle	Ambitious and premature, left to AfDB
Commune development strategies	Communes plan roads, DRSA staff participates in planning of technology services and vaccination campaigns. Main project strategy is to empower cell development committees and farmers' associations
Extension to herders	The project supports DRSA livestock services, with emphasis on applied research and testing of fodder production and conservation and attempts at improving pastureland and improved livestock husbandry
Extension package for soil conservation	See technology advisory services sub-component
Distribution centres for planting materials and seed collection	The project supports the expansion of three successful seed multiplication centres to satisfy growing market demand and the establishment of a NSS seed inspection and certification service in the province
On-farm trials	Essential activity of technology advisory services, see text.
Demonstrate forage conservation	Will be part of the animal production sub-component, after necessary on-farm testing
Controlled burning of range	Doubtful recommendation: degraded ranges are improved by burning
Water harvesting	See forest rehabilitation component. Rainfall roof-catchment scheme may be useful only in UCRIDTP area, and that also is doubted by hydro-geologist.
Livestock breeding programme	See livestock improvement
Agro-silvo-pastoral research	Will be part of the technology advisory service, on an <i>ad hoc</i> applied basis
Rural roads	177 km of feeder roads will have no appreciable impact on the environment
Land-use planning	Proposed G&EIS will be used to complement local knowledge at sector level, involving cell development committees and district land committees. Participatory land-use planning will be gradually introduced.
Institutional arrangements	Main thrust of project design